دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها

دراسة ميدانية

إعـــــــــــداد

د. إيمان عبد الوهاب هاشم سيد
مدرس أصول التربية
قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

د. جملات محمد أحمد علي عميرة
مدرس أصول التربية
قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسيوط

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف واقع دور جامعة أسيوط في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، واستخدم البحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للبحث، والتى طبقت إلكترونيًا على عينة قوامها (١٧٠١) طالبًا بجامعة أسيوط، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن لجامعة أسيوط دور إيجابي فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، وجاء المحور الخاص بالقيم التكنولوجية فى المرتبة الأولي من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٩)، وجاء المحور الخاص بالقيم الاجتماعية في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٨)، وجاء المحور الخاص بالقيم البيئية في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٧)، وجاء المحور الخاص بالقيم الإقتصادية في المرتبة الرابعة من منظور إجمالى العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٦)، وجاء المحور الخاص بالقيم السياسية في المرتبة الخامسة من منظور إجمالى العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٥)، وقدم البحث تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الجامعة فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، واشتمل هذا التصور على مرتكزات، وأهداف، وإجراءات، وآليات تنفيذ.

كلمات مفتاحية: دور – الجامعة – القيم – التنمية المستدامة – الطلاب.

Assiut University role in values developing of sustainable development among its students
A field study

Abstract:

The research aimed to identify the reality of Assiut University role in values developing of sustainable development among its students, and to develop a proposed vision to activate this role. The research used the descriptive approach and the questionnaire as a research tool, which was applied electronically to a sample of (1701) students at Assiut University. The research reached to some results, the most important are: Assiut University has a positive role in values developing of sustainable development among its students, and the axis on technological values came in first place from the perspective of the total sample with a positive score (0.79).The axis related to social values came in second place from the perspective of the total sample with a positive score (0.78), the axis related to environmental values came in third place from the perspective of the total sample with a positive score (0.77), and the axis related to economic values came in fourth place from the perspective of the total sample. The college had a positive verification score (0.76), and the axis related to political values came in fifth place from the perspective of the total sample with a positive verification score (0.75). The research presented a proposed vision for activating the university's role in the values developing of sustainable development among its students. This vision included foundations , objectives , procedures, and implementation mechanisms.

Keywords: role - university - values - sustainable development - students.

الإطار العام للبحث:

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بتدفق معرفي وتكنولوجي هائل مما يمثل عبئًا حقيقيًا علي المجتمعات خاصة تلك التي توصف بالمجتمعات النامية، والمستهلكة لتلك التكولوجيا؛ لذلك تسعي الدول النامية للحاق بركب الدول الأكثر تقدمًا صناعيًا واقتصاديًا واجتماعيًا؛ ولتحقيق ذلك تبنت مصر إستراتيجية عام ٢٠٣٠ التي تستهدف إتاحة التعليم، والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي كفء، وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا علي المتعلم القادر علي التفكير، والمتمكن فنيًا، وتقنيًا، وتكنولوجيًا، وأن يساهم في بناء الشخصية المتكاملة، وإطلاق إمكاناتها الي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية يحترم الإختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها، وقادرًا علي التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمة والعالمية.

وقد اهتمت رؤية مصر ٢٠٣٠ بتطوير منظومة التعليم ضمن الهدف الإستراتيجي الرابع لتنمية المعرفة، والإبتكار، والبحث العلمي كركائز أساسية داعمة في تحقيق التنمية المستدامة، وحددت الإستراتيجية ثلاثة أهداف فرعية؛ لتطوير التعليم، والاستثمار في بناء البشر وقدراتهم الإبداعية، والتحفيز علي الإبتكار ونشر ثقافته، ودعم البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث يتم الاستثمار في رأس المال البشري من خلال بناء القدرات العلمية، والعملية؛ وفقًا لوحدات النظم التعليمية، والمهنية في العلم، ومن منطلق أن التعليم الجيد لكل الفئات الاجتماعية يمكن أن يسهم في تحقيق العدالة من ناحية، وتوسيع فرص الحراك الاجتماعي لدي جيل الشباب من ناحية أخري، وقد حددت الرؤية هدف التحفيز للإبتكار من خلال رفع كفاءة العنصر البشري، وتمكنيه من مواكبة الثورة الصناعية الرابعة في القدرة علي الإبتكار، وريادة الأعمال، أما فيما يتعلق بربط البحث العلمي بالتنمية فهذا يتم

من خلال الاهتمام بأولويات التنمية في مجالات الصحة، والتعليم، وسوق العمل، والبنية الأساسية، وتوظيف التكنولوجية الحديثة، ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، إضافة إلي الاهتمام بقضايا المياه والبيئة والطاقة المتجددة. (مجاهد، ٢٠١٩، ص١٢٦)

والتعليم الجامعي أحد أهم المؤسسات التربوية التي يقع علي عاتقها مسئولية المشاركة في تحقيق التقدم، والتنمية للمجتمع، من خلال القيام بوظائفه المختلفة والتي تتضمن التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، إلا أن التحدي الحقيقي للتعليم الجامعي يتمثل في دورة المتجدد بإستمرار لخدمة المجتمع، وقيادة التغيير فيه، حيث تتطلع الشعوب علي إختلاف هويتها إلي جامعاتها بكل أمل؛ لتحقيق دورها المنشود تجاه مجتمعها، والقيام بمسئولياتها علي أكمل وجه، ففي ظل ما تشهده مصر من أوضاع اقتصادية، أصبحت الجامعات أكثر اندماجًا في الأنشطة الاقتصادية أكثر مما كانت عليه سابقًا؛ بسبب التغيرات السريعة في المجتمع فهي مطالبة بإستمرار إنتاج معرفة جديدة ومفيدة لطلابها وللمجتمع.(Alex,2014,130)

ويعد دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة أحد أهم مدخلات العملية التعليمية ومحورًا رئيسًا لإحداث التغيير؛ بهدف تحسين أداء الطلاب من خلال إكسابهم المهارات، والقدرات المعرفية، والمقومات السلوكية التي تمكنهم من القيام بادوارهم المختلفة؛ ومن ثم فإنها تتطلب توافر العناصر الأساسية التي تؤدي إلي النجاح؛ وذلك لأن التوجه الحديث للتدريب، والتنمية المستدامة علي كافة المستويات يهدف إلي سد الفجوة بين معرفة المتدرب وخبرته من جهة، وبين المعارف، والمهارات، والكفايات المطلوبة لأداء عمله من جهه أخري. (عبدالعظيم، ٢٠٠٦، ص٧٣)

تساعد التنمية المستدامة في تحسين جودة الحياة داخل الجامعة، وإكساب الطلاب المزيد من الخبرات، والمعلومات التي تسهم في رفع مستواهم الفكري،

والثقافي، والمهني، وتنمية استعدادهم؛ للقيام بأدوار جديدة، وتنمية المهارات الإدارية لديهم سواء من خلال إكسابهم المهارات المتعددة مثل: العمل في فريق أو مهارات إتخاذ القرار في العمل الأكاديمي أو الإداري، وتبصير أعضاء هيئة التدريس ببرامج وخطط الدولة لتطوير التعليم الجامعي، وتحديد أهداف المجتمع، ومشكلاته، وواقعه، ومستقبله أو إكسابهم القيم الملائمة لطبيعة مهنتهم، وأدوارهم الحالية، والمستقبلية. (Wash,2009,p28)

ويمكن اعتبار التعليم الجامعي مدخلًا لقضايا التنمية المستدامة، وإذا ما اتخذ أعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالجامعة قضايا التنمية المستدامة علي عاتقهم سوف يستطيعون الربط بين أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ مما يسهم في التقدم، والإزدهار ليس فقط داخل الجامعة، ولكن في كافة أنحاء المجتمع، وستصبح التنمية المستدامة أحد أركان التقدم المادي الملموس في المجتمع.

وللتعليم الجامعي دور رئيس فى تغيير، وتعديل السلوك، وإكساب الطلاب مجموعة من الإتجاهات، والقيم البيئية، والاجتماعية، والإقتصادية، والأخلاقية، والوطنية المرغوبة، وتمكين الطلاب من مواصلة تنمية ما لديهم من معارف، ومهارات من أجل المشاركة فى إتخاذ القرارات، الأمر الذى يؤدي إلى تحسين جودة الحياة؛ لذا ففهم الفرد لقيمه الخاصة، وقيم المجتمع الذي يعيش فيه يعد هدف جوهري من أهداف التعليم الجامعي؛ حيث يهدف التعليم الجامعي إلى تقديم خدمات تعليمية تربوية مميزة إنطلاقًا من دوره فى تكوين شخصية طلابه، وتزويدهم بالمهارات، والمعارف، وتنمية قدراتهم الإبداعية، والنقدية فضلا عن توفير المناخ الملائم لذلك.

ويعد الإهتمام بقيم التنمية المستدامة من أهم قضايا العصر الحالي، وهذا مايشهده الواقع الإجتماعي فى العديد من دول العالم؛ وذلك مع بروز مشكلات خاصة لدى الشباب، كإهتزاز القيم، وإضطراب المعايير الإجتماعية، والأخلاقية،

وإنتشار صور من السلوك تهدد الاستقرار الاجتماعي، والإقتصادي؛ الأمر الذى يتطلب تقديم تربية سليمة تواكب مسيرة الحياة بشكل إيجابي.

وتعد القيم بمثابة جانبًا رئيسًا من ثقافة أى مجتمع، وبمثابة نقاط مرجعية لتوجيهات عامة يسترشد بها الأفراد فى حياتهم. فماهى إلا انعكاس للأسلوب الذى يفكر به الأفراد، كما أنها توجه سلوكهم داخل المجتمع فى ضوء ما يصنعه المجتمع من قواعد، ومعايير، ومن هنا تأتى أهمية القيم فى توجيه سلوك الطلاب بيئيًا، واجتماعيًا، وإقتصاديًا؛ للمساهمة الفعالة فى تحقيق التنمية المستدامة. (الإهواني، ٢٠٠٢، ص ٢٤٨)

ويعد غرس قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب أحد الوسائل الفعالة التى يستطيع من خلالها التعليم الجامعي المساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع بفاعلية.

يتضح مما سبق أن قيم التنمية المستدامة تستطيع أن تؤدى دورًا حيويًا فى تكوين شخصية الطالب الجامعي، فتستطيع أن تنتج طالبًا قويًا متحليًا بالقيم، والسلوك الخلقي، والبيئى، والاجتماعي، والإقتصادي؛ يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع الذى يعيش فيه.

دراسات سابقة :

هدفت بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الجامعات المصرية ورؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة بشكل عام، وأخرى تناولت الدور المطلوبة من المؤسسات التعليمية والجامعات، وفيما يلي عرض لها مع التنبيه على أن المحك الرئيس فى عرض الدراسات السابقة التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أ- دراسات عربية:

(١) دراسة العقل (٢٠٢١):

هدفت إلي تعرف الإطار الفلسفي لأبعاد التنمية المستدامة في الإسلام والتعرف علي أبعاد التنمية المستدامة في ضوء مصادر التربية الإسلامية، والكشف عن التطبيقات التربوية لأبعاد التنمية المستدامة في ضوء مصادر التربية الإسلامية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن التنمية المستدامة لها مفهوم أصيل أكد علية الإسلام من خلال مصادره الأصلية والفرعية، ولأبعاد التنمية المستدامة شواهد تعززها، وتوضح كيفية تحقيقها، ومن أبرز مبادئ وأهداف التنمية المستدامة الإنصاف، والتمكن، والتضامن، وإيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للجميع؛ لتحقيق المساواة، والعداله الاجتماعية، ومكافحة مشكلات التفكك الاجتماعي، والبطالة، والفقر، وتحقيق نوعية حياه أفضل للسكان، والاستخدام العقلاني للموارد، وإحترام البيئة الطبيعية، وتعزيز الوعي الثقافي لدي السكان، وإعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المجتمع، وتعزيز إمكانية الحاضر، والتفكير في المستقبل، ومصير الأجيال القادمة، والتوافق، والتكامل بين التنمية والبيئة. وللتنمية المستدامة في التربية الإسلامية تطبيقات منها التعليم ، وأكدت على أهمية إدراج مفاهيم البيئة الآمنة، والمحافظة عليها في مراحل التعليم، وإشراك المجتمع في التنمية المستدامة.

(٢) دراسة أحمد وآخرون(٢٠٢١) :

استهدفت تعرف قيم التنمية المستدامة في الأدبيات التربوية، والوقوف علي أهم ملامح استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، وتحديد آليات التعليم المصري في تفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدمت منهج البحث الوصفي التحليلي؛ لوصف الوضع الحالي للتنمية في مصر، والوقوف علي قيم التنمية المستدامة، ورصد آليات التعليم في

تفعيل قيم التنمية المستدامة، ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ضرورة تنمية مهارات السلوك الديمقراطي الذي يقوم علي المساواة، وإحترام حقوق الأخرين فى التعليم، والتفكير، والتعبير، والعمل، والمشاركة، وإكساب الأفراد مقومات الحياة الأسرية والاجتماعية الصحيحة؛ التي تقوم علي المشاركة، والتعاون، وإحترام الأخر، وتقدير الذات، والثقة في قدرات الأخرين، وتطوير المناهج الدراسية؛ لتعزيز مقومات التعليم في المجتمع المصري .

(٣) دراسة الأحمري (٢٠٢٠) :

هدفت إلى تعرف دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الدراسة الاستبانة وتم تطبيقها على عينة قوامها ٣٨٤ طالباً من الجامعات السعودية، وقد خلصت الدراسة الي عدد من النتائج منها: أن دور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ حصل علي نسبة مئوية ٨٠,٣٣٪ بمتوسط حسابي ٢,٤١ وهو مرتفع، ودور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية الإبداع في ضوء رؤية ٢٠٣٠ حصل علي نسبة مئوية ٨٤٪ بمتوسط حسابي ٢,٥٢ وهو مرتفع، ودور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات القيادة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ حصل علي نسبة مئوية ٨٢,٣٣٪ بمتوسط حسابي ٢,٤٧ وهو مرتفع، ودور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تنمية مهارات الإتصال والتواصل في ضوء رؤية ٢٠٣٠ حصل علي نسبة مئوية ٨٤,٦٧٪ بمتوسط حسابي ٢,٥٤ وهو مرتفع، ودور الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية في توفير متطلبات التدريب، والتكيف في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بنسبة مئوية ٧٩,٦٧٪ بمتوسط حسابي ٢,٣٩ وهو مرتفع.

(٤) دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) :

هدفت إلى تعرف مفهوم ثقافة التنمية المستدامة، وأبعادها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والتعرف علي درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم وضع إستراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة في المجال البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي والتكنولوجي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة أداة لجمع البيانات، والمعلومات، وطبقت الدراسة علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بلغ عددهم ٣١ عضو هيئة تدريس من ١٤ جامعة حكومية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي، والاجتماعي، والإقتصادي كما تتوفر بدرجة كبيرة في المجال التكنولوجي، وقدمت الدراسة إستراتيجية اشتملت علي أربعة أهداف إستراتيجية هي: تحسين جودة البيئة الجامعية والتدريب، وإعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة، وتنمية الفهم، والوعي لدي طلاب الجامعات نحو قضايا البيئة؛ لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية .

(٥) دراسة الشامي، وأخرون (٢٠١٩):

هدفت إلي تعرف المتطلبات التخطيطية التربوية لإعداد قادة التغيير التربوي؛ للوفاء بالمتطلبات التنموية، والتعرف علي دور رؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق التنمية المستدامة، والتعرف علي آليات إعداد، واختيار قادة التغيير التربوي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الي عدة نتائج أهمها :أن إعداد القادة مسئولية مشتركة بين القائد، وإدارة الموارد البشرية، وأن تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ تتطلب تطوير طرق الإدارة للمؤسسات التربوية، وأن إختيار وتعين القادة يحتاج الي تشريعات جديدة تتناسب مع المتطلبات التنموية المرجوة .

(٦) دراسة مصطفي (٢٠١٩):

استهدفت تعرف الإطار التنظيري للتميز للتعلم الجامعي، وتوضيح أبعاد، ومرتكزات التميز للتعليم الجامعي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ووضع إستراتيجية مقترحة لتحقيق تميز مؤسسات التعليم العالي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، حيث استخدامت المنهج الوصفي؛ لتحقيق أكثر من هدف من أهداف الدراسة، ورصد واقع التعليم العالي؛ لتحديد معالم الاستراتيجية المقترحة لتميز مؤسسات التعليم العالي من خلال تحديد أبعاد، ومرتكزات التميز للتعليم الجامعي في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: المشاركة في تكوين رأي عام إيجابي تجاه التنمية المستدامة لدي المهتمين بقضايا التعليم، والجهات المراد إدخالها كأطراف أساسية في عمليات التنمية المستدامة، وتعزيز الوعي بمتطلبات التنمية؛ لتقليل الفجوة بين الرؤي، والسياسات والاستراتيجيات، وما يتم في الواقع بما يتضمنه من عقبات، وصعوبات خاصة يعانيه البحث العلمي من قلة دعم عديد من القطاعات، وغياب السياسات الواضحة التشريعية التنظيمية، والمؤسسيه؛ التي تمكن مؤسسات التعليم العالي من التكيف، والتفاعل مع التغيرات البيئية المتسارعة؛ من خلال المساهمة في تحديد معالم استراتيجية تضم جميع الأطراف المتعاملة مع الجامعة بما فيها الخريجين.

(٧) دراسة عمر (٢٠١٨) :

هدفت تعرف دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك مع تقديم تصور مقترح؛ لتفعيل ذلك الدور من خلال توضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، وإبراز التحديات، والمعوقات التي تقف أمام دور التعليم الجامعي؛ لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك لوضع تصور مقترح يقدم مجموعة من المقترحات، والإجراءات اللازمة للتغلب علي تلك المعوقات؛ لتحقيق

التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلي عدة نتائج من أهمها:

- عدم وجود برامج تدريبية واضحة تتلائم مع احتياجات التخصصات، والثقافة الجامعية يشكل معوقا أمام التنمية المستدامة.
- عدم التنسيق بين التعليم قبل الجامعي، والتعليم الجامعي يشكل فجوة أمام التنمية المستدامة.
- ضعف الكفاءة، وعدم قدرتها علي تطوير، وتحديث نفسها في الكليات يؤدي إلي خلل في التنمية المستدامة.
- زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لخدمة المجتمع، وإتاحة الحرية للمسئولين لوضع الخطط وتوزيعها لما يقدم المجتمع، والبيئة الجامعية، يساعد علي التنمية المستدامة.
- الاهتمام بإدخال التقنيات الإدارية المتطورة في منظومة التعليم الجامعي، وتوظيفها في تحسين العمليات الإدارية حيث تشكل عنصرًا مهمًا في عملية التنمية المستدامة.
- التركز علي الإستراتيجيات الحديثة والإهتمام بالمكتبات وإمدادها بقواعد المعلومات المتطورة، وتوفير الإمكانات التكنولوجية والإشتراك في قواعد البيانات، والمعلومات المختلفة يتيح للطلاب الوصول إلي مصادر المعلومات في أقل وقت ممكن .

(٨) دراسة حسين (٢٠١٨):

استهدفت تقديم تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠ في ضوء بعض التجارب الأجنبية، وذلك من خلال التعرف علي الدور الواقعي الذي تقوم به الجامعة، والاسترشاد ببعض التجارب الأجنبية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية ٢٠٣٠، وذلك

علي ثلاث محاور أساسية تعكس دور الجامعة كما حددتها الرؤية الوطنية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت استبانة علي (٢٠١) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك بينهم (١١١) بالتخصصات النظرية، (٩) بالتخصصات العملية منهم (١٢٠) ذكور، و (٨١) إناث، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أبرزها أن دور جامعة تبوك في تفعيل أهداف الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ تحقق بدرجة متوسطة، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور جامعة تبوك في تحقيق الأهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠.

(٩) دراسة الجلاد(٢٠١٨):

هدفت إلي تحديد قيم التنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الثانوي، وإلي مدي يسهم التعليم الثانوي في تنمية قيم التنمية المستدامة و تعرف أهم المعوقات التي تعرقل جهود التعليم الثانوي عن تنمية تلك القيم، واستخدمت المنهج الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- وجود بعض القصور في الممارسات التي تقوم بها المدرسة لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الثانوي.
- عدم وجود الوقت الكافي، والامكانات المناسبة التي تسمح بالقيام بالممارسات، والأنشطة اللازمة لتنمية قيم التنمية المستدامة.
- قصور الوعي لدي المسئولين عن التعليم الثانوي بأهمية قيم التنمية المستدامة في إعداد طلاب التعليم الثانوي للحياة وللتعليم الجامعي.
- قله إمكانات المدرسة المادية، والبشرية التي تمكنها من القيام بالممارسات والأنشطة اللازمة لتنمية القيم.

(١٠) دراسة عبد الباقي (٢٠١٠) :

هدفت إلى تعرف واقع الدور الذي يقوم به التعليم الجامعي؛ لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة، ووضع رؤية مستقبلية لذلك، وأجريت الدراسة على طلاب جامعة الزقازيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحقيق أهدافها.

وإقتصرت الدراسة على القيم الإجتماعية، والقيم البيئية فقط كقيم للتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن درجة تقدير إسهام أعضاء هيئة التدريس فى تنمية القيم البيئية، والإجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وأن إسهام الإدارة الجامعية فى تنمية تلك القيم جاءت بدرجة منخفضة، وقد أوصت تلك الدراسة بضرورة القيام بإجراء دراسات حول تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ب- دراسات أجنبية:

١-دراسة (Amponsah et al, 2018) :

هدفت إلى تعرف دور الثقافات الأفريقية لضمان جودة التعليم الجيد من أجل التنمية المستدامة، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أوضحت الدراسة أهمية ضمان توفير تعليم شامل، وعادل للجميع؛ بالإضافة إلى تعزيز التعلم مدي الحياة، وأن يكون متاحًا للجميع، وربط ذلك بمؤشرات التنمية في سياقها من خلال التعليم، والإنصاف، حيث تعد الثقافة الأفريقية الإطار الأكثر قابلية للتطبيق؛ لضمان جودة التعليم الذى يحقق التنمية، ويحافظ عليها وفق الخطوط الأساسية لأهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الرابع.

٢-تقرير ماكجريل (McGreal, 2017):

هدف التقرير إلى تعرف دور الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت في دعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع مدي الحياة، حيث يمكن أن تعزز تلك الموارد فرص التعلم، بحكم

طبيعتها كموارد تعليمية متاحة، وقابلة للاستخدام بحرية، وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأنماط الحياة المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، والمواكبة العالمية، وتقدير التنوع الثقافي، وإسهام الثقافة فى التنمية المستدامة، كما يمكن تعزيز تعليم الأطفال وذوي الإعاقة من الجنسين من الطفولة المبكرة إلى المدرسة الثانوية، وتوفير بيئات تعلم آمنة وغير عنيفة، وشاملة، وفعالة للجميع، بالإضافة إلى محو الأمية لدى الكبار.

٣-دراسة (Heather B., Karen B 2015):

استهدفت تعرف مدي تأثير برنامج عبر الإنترنت لتطوير ثقافة الاستدامة البيئية لدى طلاب الخدمة الإجتماعية بجامعة تشارلز ستورت بأستراليا، واستخدمت الأنشطة وورشة العمل عبر الإنترنت لتطوير معرفة الطلاب، واهتمامهم، وعملهم حيال التدهور البيئى في سياق عالمي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣١ طالبًا من طلاب الخدمة الإجتماعية بجامعة تشالرلز ستورت بأستراليا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن البرنامج طور المعرفة، والوعي لدي الطلاب حول تأثيرات المناخ، وتغيره على الفئات المختلفة. كما وضح الإجراءات العالمية للتدهور البيئى، وأن هناك حاجة إلى إدماج الإستدامة البيئية في المناهج الدراسية لتعزيز تعليم، وتطوير الخدمة الإجتماعية.
- كما حقق البرنامج فوائد كثيرة مثل تعلم الطلاب لمسائل العدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية.

(٤) دراسة (Carolyn Mc.,Jean- Paul 2015) :

هدفت الدراسة إلي تعرف كيفية تحقيق استدامة الجامعة، والتعرف على الاتجاهات الحديثة فى دمج قضايا الإستدامة بالمناهج الدراسية، كما هدفت إلى

التعرف على الآثار المترتبة على الوعى بقضايا الإستدامة بين الطلبة المشاركين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى انخفاض ثاني أكسيد الكربون فى الحرم الجامعي من ٨٧,٧٧٧ فى عام ٢٠١٢ إلى ٨٧,١٩١ طن فى عام ٢٠١٤، وتطوير المعارف الخاصة بالإستدامة عند الطلبة فى جامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا فضلًا عن تطوير مهاراتهم الشخصية.

(٥) دراسة (Ibara, 2015) :

هدفت الدراسة إلى تطوير ثقافة ضمان الجودة من أجل التعليم الجامعي المستدام فى نيجيريا، باستخدام المنهج المقارن، حيث عرضت لبعض المقارنات بجامعات دولية؛ من خلال عرض المعايير التى تهتم بتطوير ثقافة ضمان الجودة، والحفاظ عليه؛ا للاستفادة منها فى الجامعات النيجيرية، حيث يواجه التعليم الجامعي تحديات مثل العولمة، والمنافسة، والبحث عن أفضل الممارسات، وقدمت الدراسة عددا" من الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين ثقافة الجودة، والحفاظ عليها على المستوي الجامعي، مع تقديم نموذج لضمان الجودة للجامعات النيجيرية، حيث إن تحول النموذج المؤسسي نحو ثقافة الجودة أمر ضروري للتعليم المستدام فى نيجيريا.

(٦) دراسة (Muijen 2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية دمج مجالات التنمية المستدامة داخل المناهج الدراسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فى تناول موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن للقيم أهمية كبيرة فى تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالى لابد من إكسابها للطلاب لأنهم بحاجة لتفهم مثل هذا النوع من القيم.

(٧) دراسة (krizek.et.al,2012):

هدفت إلى تعرف ضرورة تدريس الإستدامة فى التعليم العالى، وكيف يتم الإستجابة لها بشكل عملي، كما هدفت إلى وصف أربعة مراحل من معالجة الجامعات لموضوع الإستدامة، ووفرت دروس، وخبرات من الحرم الجامعي؛ لتطبيق أجندة الإستدامة، وأشارات الدراسة إلى مراحل الإستدامة التى طبقت في جامعة كولورادو بولدر فى الولايات المتحدة الأمريكية والتى تقوم على خبرات من عملية التعلم، والتعليم، والإدارة، وإستخدمت الدارسة المنهج الوصفي، وإستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوي، والمقابلة مع أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن مبادرات الإستدامة فى الحرم الجامعي تتطور من خلال سلسلة من المراحل تشمل: القاعدة الشعبية، ورؤية القيادة التعليمية، ودمج المجتمع الجامعي، وقطاع الأعمال، وأن هناك مجالات واجهت تحديات تحتاج إلى تنسيق وهى: البحث العلمي، والأنشطة الطلابية، والتسهيلات الإدارية، وجميعها متعلقة بالتثقيف فى مجال الإستدامة.

(٨) دراسة (Elaine,2010) :

وهى بعنوان القيم فى التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة، حيث هدفت إلى البحث عن برنامج فعال لتعليم القيم التى تستخدم داخل المؤسسات التعليمية؛ وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: أن منظور التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة أسلوبًا جيدًا له معنى مقصود فى تدريس القيم، وتعزيزها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة العربية، والأجنبية يمكن التوصل إلى مجموعة من النتائج والمؤشرات والتى تعد نقطة إنطلاق مهمة للبحث الحالي، حيث اتجهت نتائج العديد من هذه الدراسات إلى التركيز على ضرورة نشر قيم التنمية

المستدامة؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أجمعت دراسة كل من (عبد الحميد، وأخرون،٢٠٢١) ، (عبد القادر،٢٠٢٠)، و(مصطفى، ٢٠١٩) على تناول موضوع التنمية المستدامة، وقيمها، وبيان سبل تفعيل أدوار الجامعات لتحقيق متطلباتها.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات، والبحوث على أن دور الجامعات فى نشر قيم التنمية المستدامة فى حاجة إلى مزيد من الجهود لتفعيل هذا الدور لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، مثل دراسة (عمر، ٢٠١٨) والتي أكدت عدم وجود برامج تدريبية واضحة تتلائم مع احتياجات التخصصات، والثقافة الجامعية، والتي تشكل معوقًا أمام التنمية المستدامة، وأن عدم التنسيق بين التعليم قبل الجامعي، والتعليم الجامعي يشكل فجوة أمام التنمية المستدامة، ودراسة (عبد الباقي، ٢٠١٠) والتي أوضحت أن درجة تقدير إسهام أعضاء هيئة التدريس فى تنمية القيم البيئية، والاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وأن إسهام الإدارة الجامعية فى تنمية تلك القيم جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة (الجلاد، ٢٠١٨) والتي أكدت على وجود بعض القصور في الممارسات التي تقوم بها المدرسة؛ لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الثانوي، وعدم وجود الوقت الكافي والإمكانات المناسبة التي تسمح بالقيام بالممارسات، والأنشطة اللازمة؛ لتنمية قيم التنمية المستدامة، وقصور الوعي لدي المسئولين عن التعليم الثانوي بأهمية قيم التنمية المستدامة في إعداد طلاب التعليم الثانوي للحياة وللتعليم الجامعي، وقله إمكانات المدرسة المادية والبشرية التي تمكنها من القيام بالممارسات والانشطة اللازمة لتنمية القيم.

واتفق البحث الحالى مع الدراسات السابقة فى تأكيدها على أهمية قيم التنمية المستدامة، ودور الجامعات فى تنميتها لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ مثل دراسة(عمر،٢٠١٨)، ودراسة (عبد الباقي،٢٠١٠).

واختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في توجهه لدراسة واقع دور جامعة أسيوط في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور تحقيقًا لأهداف روية مصر ٢٠٣٠؛ تلبية للتوجهات العالمية والمحلية.

كما استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في تأصيل الإطار النظري، والتعرف على دور الجامعات، وكلياتها في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، وتدعيم الشعور لدى الباحثتان بضرورة دراسة موضوع قيم التنمية المستدامة، ودور المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات فى تنمية تلك القيم ، وكذلك الاسترشاد بالدراسات، والبحوث السابقة في كيفية تصميم أداة البحث الميدانية، وتفسير نتائجها.

مشكلة البحث :

إن التعليم من أجل التنمية المستدامة هي رؤية تربوية تسعي إلي إيجاد التوازن بين الرخاء الإنساني، والاقتصادي، والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد، والمجتمع في الحاضر، والأجيال القادمة ايضاً. (التقرير العالمي لرصد التعليم، ٢٠١٦، ص١٢)

فالعلاقة بين التعليم الجامعي، والتنمية المستدامة علاقة وطيدة؛ فتحقيق التنمية المستدامة لن يتم بدون تعليم جيد، فالتعليم الجيد يمكن أفراد المجتمع من الحصول علي المعلومات اللازمة؛ لتحقيق التنمية المستدامة بكافة مجالاتها، فالتنمية المستدامة نتيجة لتعليم جيد، وبدونه لا تتحقق؛ وعليه تتجه الجهود نحو دمج نظرية التنمية المستدامة في التعليم الجامعي ليس فقط المفاهيم النظرية بل الممارسات العملية، فالتنمية المستدامة تستهدف تغيير نمط الحياة لدي الافراد، وهذا لا يتأتي إلا من خلال تعليم جامعي جيد، يعمل علي إكساب طلابه مفاهيم نظرية، وعملية تحقق التنمية المستدامة ، فالتعليم الجامعي، والتنمية المستدامة عاملان يشتركان في تطور

بعضهما البعض؛ لانهما يلتقيان في المخرجات التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه فبقدر ما يخصص ضمن مجالات التنمية المستدامة في حقل التعليم، وتطوره تنعكس مخرجات التعليم الجامعي من كوادر متعلمة ومدربة لتساعد في تنشيط حركة التنمية المستدامة والعكس صحيح .(العجيلي ، ٢٠١٣ ، ص١٩٢)

والتنمية عملية حضارية متكاملة تعني بدفع كفاءة القوة المنتجة بما ينمي الثروة القومية، ويولد الفائض الاقتصادي اللازم للتوسع المطرد في الاستثمار، كما تعني التنمية بتوفير الخدمات الأساسية للأفراد المنتجين؛ لتوفر لهم الشروط، والموضوعية للوصول إلي مستوي التطور التكنولوجي المطلوب، والتنمية عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكيلية، والوظيفية في المجتمع تحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم، ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع؛ وذلك لرفع زيادة فعالية أفراده في إستثمار طاقات المجتمع إلي الحد الأقصي .(أبو النصر، ومحمد، ٢٠١٧، ص٦٩).

ويعد البحث الحالى إستجابة لما فرضته طبيعة مرحلة التطور فى مجتمعنا المعاصر، والذى يؤكد على أن قيم التنمية المستدامة أحد المتطلبات اللازمة؛ لإرساء القاعدة البشرية القادرة على تلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياه. ومن ثم فإن الإتجاه نحو تنمية قيم التنمية المستدامة يعد أحد الركائز الأساسية التى ينبغي أن نوليها قدرًا من الإهتمام، عندما نتعامل مع أهداف التعليم كترجمة حقيقية لتوجهات فلسفة التربية فى المجتمع.

ومما سبق، فإن الأمر يقتضي الإهتمام بدراسة مدي دور الجامعة فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، باعتبارها أحد الطرق الفعالة التى يستطيع التعليم الجامعى من خلاله المساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة، وبإعتبار طلاب الجامعة أداة فعالة لنشر تلك القيم فى الأوساط المجتمعية التى ينتمون إليها، وذلك من خلال محاولة وصف، وتحليل الواقع الحالى لدور التعليم الجامعي فى تنمية قيم

التنمية المستدامة لدى طلابها، ووضع تصور مقترح يسهم فى تفعيل هذا الدور؛ وذلك بهدف الإرتقاء بدور التعليم الجامعي فى نشر قيم التنمية المستدامة للمجتمع، وغرس قيمها؛ لجعل الطالب فيما بعد إنسانا إيجابيًا فى المجتمع.

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة (عمر، ٢٠١٨) ودراسة (البشر , ٢٠٢٠) ودراسة (حسين ، ٢٠١٨) ودراسة (الرفاعي، ٢٠٢٠) ودراسة (الأحمري , ٢٠٢٠) على ضرورة نشر ثقافة التنمية المستدامة، وقيمها بالجامعة، ودراسة (عبد القادر، ٢٠٢٠) والتي أكدت على توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي، والإجتماعي، والإقتصادي كما تتوفر بدرجة كبيرة في المجال التكنولوجي؛ لذا قامت الباحثتان بمحاولة تعرف واقع دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، حيث أن مستقبل المجتمع فكريًا، وإجتماعيًا، وإقتصاديًا سيبنى على طلاب التعليم الجامعي مما يتطلب التركيز على جوانب متعددة من ممارستهم لها، فهم عماد المستقبل وعليهم مواجهة التحديات التى تواجههم، فإذا كانوا يفتقدون القيم عامة، وقيم التنمية المستدامة خاصة التى تحكم سلوكياتهم؛ فإنهم قد يخفقوا فى أداء رسالتهم فى الحياة على نحو سليم.

وفى ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالي:

ما دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار الفكري للتنمية المستدامة وقيمها المنشود تنميتها لدى طلاب الجامعة ؟
٢. ما رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة ؟
٣. ما واقع دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

٤. ما التصور المقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

أهداف البحث:

١. تعرف الإطار الفكري للتنمية المستدامة وقيمها المنشود تنميتها لدى طلاب الجامعة.
٢. تعرف رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
٣. تعرف واقع دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
٤. التوصل إلي وضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط في تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث :

للبحث أهمية نظرية وأهمية تطبيقية تتمثل فى الأتي:

الأهمية النظرية:

تتمثل فيا يقدمه البحث من معارف ومفاهيم ترتبط بالتنمية المستدامة، وقيمها ومتطلبات تنميتها لدى الطلاب بمؤسسات التعليم الجامعي، وتوجيه النظر لأهمية دور التعليم الجامعي في تحقيق قيم التنمية المستدامة في كافة مجالاته التعليمية، والإجتماعية، والثقافية، والإدارية، والإقتصادية، والصحية، والبيئية؛ من أجل التطور نحو الافضل .

الأهمية التطبيقية:

تتمثل فيما يقدمه البحث من تصور مقترح يمكن تطبيقه بالجامعات المصرية لتفعيل دورها فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، مما يكون له أثر كبير فى تحقيق التنمية المستدامة بها، والذي قد يؤدى فى النهاية إلى تحسين أداء الطلاب، وبالتالي تحسين العملية التعليمية، والنهوض بمستوى الخريج فيما بعد بما يجعله قادرًا

على المساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة فى المجتمع. هذا بالإضافة إلى إمكانية إفادة المسئولين، والقائمين علي تطوير التعليم الجامعي في إتخاذ القرارات، وتطوير السياسات، والإستراتيجيات الحالية، وتحديد الممارسات، والآليات السليمة اللازمة؛ لتحقيق التنمية المستدامة، ونشر قيمها لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م .

منهج البحث :

إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يختص بدراسة، وتقصي الظواهر التربوية، والمجتمعية، والتعليمية من خلال تفسير الوضع القائم للظاهرة موضوع الدراسة بتحديد ظروفها، وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها؛ بهدف الوصول إلي وصف علمي دقيق للظاهرة. فقد تم تحديد إطار نظري للتنمية المستدامة، وإستراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ورؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، وعلاقة التعليم الجامعي بهذه التنمية، والتوصل لوضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

الدور: مجموعة من العمليات، والإجراءات، والأنشطة، والممارسات التى تقوم بها جامعة أسيوط لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها.

قيم التنمية المستدامة: مجموعة من المعايير، والضوابط، والممارسات المرغوبة التى تتبناها الجامعة، وتحاول جاهدة غرسها، وتنميتها لدى طلابها عن طريق التفاعل فى المواقف التعليمية المختلفة، والأنشطة المدرسية، والندوات، واللقاءات والمؤتمرات، والتى تتمثل فى السلوك البيئي، والإجتماعي، والإقتصادى، والسياسى والتكنولوجي؛ مما يسهم ذلك فى تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

رؤية مصر ٢٠٣٠: هي خطة استراتيجية طويلة المدي أطلقتها مصر؛ لتحقيق مبادئ، وأهداف التنمية المستدامة فى المجالات التعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية،

والبيئية، والسياسية، والتكنولوجية، والثقافية ، والتى تطمح المؤسسات المجتمعية عامَّة، والجامعات خاصَّة إلى تحقيقها؛ من خلال تعرف الوضع الراهن لتلك المؤسسات؛ للتغلب على جوانب الضعف، ودعم جوانب القوة، واستثمار الفرص المتاحة، ومواجهة التحديات المحتملة، وصولًا إلى أفضل أداء مستقبلًا .

حدود البحث:اقتصر البحث على الحدود التالية:

حد الموضوع:اقتصر البحث على تعرف واقع دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها.

الحد البشري:اقتصر البحث على عينة عشوائية من طلاب جامعة أسيوط ببعض الكليات العملية والنظرية.

الحد المكاني: اقتصر البحث على بعض كليات جامعة اسيوط.

الحد الزماني: تم تطبيق أداة البحث فى الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

خطة السير فى البحث:

سار البحث الحالي بعد الإنتهاء من إطاره العام وفقا للمحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث، وتناولت الباحثتان خلاله التنمية المستدامة (مفهومها – أهميتها– أبعادها– أهدافها– ومتطلبات تحقيقها)، كما تناول قيم التنمية المستدامة من حيث مفهومها، وأهميته،ا وخصائصها، ثم تناول التعليم الجامعي، وقيم التنمية المستدامة في ضوء المعالم الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠؛ وذلك للإجابة على السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث، وتناولت الباحثتان خلاله أهداف الدراسة الميدانية، وأداة الدراسة الميدانية، وعينة الدراسة الميدانية، وخصائصها، والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية، وتحليل، وتفسير نتائج الدراسة الميدانية؛ وذلك للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث.

المحور الثالث: وتناولت الباحثتان من خلاله التصور المقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط لتنمية قيم التنمية المستدامة لدي طلابها في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؛ وذلك للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث.

المحور الأول- الإطار النظري للبحث:

أولًا: التنمية المستدامة:

ترتبط التنمية كغيرها من المفاهيم بإطار متكامل من الدلالات ذات الجوانب المؤسسية، والواقعية التي تتسم بالشمول، ودمج أبعاد متعددة، ومتباينة، مرتبطة بعملية التنمية؛ مما أدي إلي جدل حول تعريف كلمة التنمية، وأولوياتها، واختلافات حول تحديد غايات التنمية، وأنماطها، ومستوياتها، وفي هذا الإطار يستعرض البحث بعض تعريفات التنمية المستدامة لإلقاء الضوء علي جوانب التنمية المستدامة وأبعادها.

(أ) مفهوم التنمية المستدامة:

أطلق مفهوم التنمية المستدامة أول مرة في عام ١٩٨٧ في تقرير مستقبلنا المشترك، والذي أعدته الهيئة العالمية للبيئة، والتنمية، وهو يعني بمعالجة الأزمات المترابطة التي تواجه الحضارة الانسانية بحيث يتعرض لثلاثة عناصر أساسية وهي : التنمية الإقتصادية، والعدالة الإجتماعية، وحماية البيئة، وقد تم إعتماد هذا المفهوم عالميًا في قمة الأرض الذي عقدته الأمم المتحدة للبيئة، والتنمية عام ١٩٩٢ في ريودي جانيرو، وفي عام ١٩٩٣ أنشأت الامم المتحدة هيئة للتنمية المستدامة (اللجنة (الاقتصادية، والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ،٢٠١١ ، ص١)

وقد تم تعريف التنمية علي أنها التنمية التي تلبي إحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة علي تلبية إحتياجاتها الخاصة، وتدعو التنمية المستدامة إلي تظافر الجهود من أجل بناء مستقبل للناس، ولكوكب الأرض يكون شاملًا للجميع، ومستدامًا وقادرًا علي الصمود؛ ولتحقيق التنمية المستدامة يجب

التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي : النمو الاقتصادي، والإدماج الاجتماعي، وحماية البيئة، وهذه العناصر مترابطة، وكلها حاسمة لرفاهية الأفراد، والمجتمعات، ويعد القضاء علي الفقر بجميع أشكاله، وأبعاده شرط لاغني عنه؛ لتحقيق التنمية المستدامة، ولبلوغ هذه الغاية، لأبد من تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والعادل، والشامل للجميع، وتوفير المزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواه، ورفع مستويات المعيشة الإنسانية، وتعزيز التنمية الإجتماعية العادلة، والإدماج، وتعزيز الإدارة المتكاملة، والمستدامة للموارد الطبيعية، والنظم الايكولوجية. (الأمم المتحدة ، ٢٠١٩)

وتعرف التنمية المستدامة بأنها الإدارة المثلي للموارد الطبيعية؛ وذلك بالتركيز علي الحصول علي الحد الأقصي من منافع التنمية بشرط المحافظة علي خدمات الموارد الطبيعية، ونوعيتها. (محمد ، ٢٠١٨، ص٥٨)

كما تعرف بأنها إستخدام موارد المجتمع، وصيانتها، وتعزيزها حتي يمكن المحافظة علي العمليات الإيكولوجية التي تعتمد عليها الحياة، وحتي يمكن النهوض بنوعية الحياة الشاملة الآن، وفي المستقبل. (السمان ، ٢٠١١ ، ص١٣٤)

وقد حدد المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) خمسة نماذج مفاهيمية أساسية للتنمية المستدامة؛ نماذج لها جذور في الاقتصاد، نماذج الإجهاد، والاستجابة للضغط، نماذج رأسمالية متعددة، أشكال مختلفة من نموذج مكون من ثلاثة أجزاء أو موضوع إجتماعي وإقتصادي وبيئي، ونموذج الرفاهية لربط الإنسان بالنظام الإيكولوجي . (Tomislava.k,2018,p.81)

وظهر نتيجة لمصطلح التنمية المستدامة، مصطلح التعليم من أجل التنمية المستدامة "education for Sustainability" والذي يعرف علي أنه؛ إكتساب، وممارسة المعرفة، والقيم، والمهارات، التي تحقق توازنًا بين الجوانب الإقتصادية ،والاجتماعية، والبيئية للتنمية، ومراعاة النمو، والتقدم للفرد، والمجتمع في الحياة.ويعد

الجوهر في هذا التعليم هو المكون العاطفي؛ إذ أنه من شأنه بناء، وتصحيح الاتجاهات، وتفعيل البعد الديني، والقيمي بما يعزز نوازع الطلبة نحو السلوك الحميد في مجال الاستدامة في كافة مساراتها ، ويتأسس التعليم من أجل التنمية المستدامة علي مكونين اثنين عاطفي، ويركز علي القيم، والاتجاهات، والنزوع السلوكي، ومعرفي، ويهتم بالمعلومات، والحقائق، وكيفية معالجتها ذهنيا . (البريدي ،٢٠١٥، ص٦٩)

وتعرف التنمية البشرية المستدامة علي أنها؛ عملية توسيع نطاق الخيارات أمام الافراد، وأهم هذه الخيارات أن يحيا الأفراد حياة طويلة، وخالية من الأمراض، وأن يحصلوا علي قدر معقول من التعليم، وأن يحصلوا علي كل الموارد التي تضمن لهم المستوي المعيشي الجديد، والحريات السياسية، وحقوق الإنسان، وإحترام الإنسان لذاته. (الألمعي، ٢٠١٦ ، ص ١٢).

ويعني مفهوم التنمية المستدامة تحقيق التكامل بين جهود الدولة، والمجتمع؛ من أجل زيادة النمو الاقتصادي، والتنمية الإجتماعية، مع ترشيد استغلال الموارد الطبيعية؛ لتامين احتياجات المجتمع الحالية منها، ولكن دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة علي تأمين احتياجاتهم. (صالحي ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٣)

كما يقصد بالتنمية البشرية المستدامة؛ وضع برامج عمل محددة المعالم لها قابلية الإستمرارية، وإمكانية إدماج الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والبيئة في نسق مترابط، ويتطلب منهج التنمية البشرية المستدامة تخصيص قدر أكبر من الموارد المتاحة لأغراض تنمية الموارد البشرية من ناحية، وتحقيق تغيير ملموس في نوعية الحياة من ناحية أخري؛ إذ أن الاستدامة نسيج يحيط جميع أوجه الحياة، يضعنا أمام تحديات تترجم في سلوكياتنا اليومية، وخيارات في حجم التكاليف مقابل المنافع التي يحصل عليها في الجوانب البيئية، والاجتماعية، وهذا التعريف يؤكد علي

إيجاد التوازن بين تلبية حاجات الإنسان، والموارد البيئية. (الأتربي ، ٢٠٢١ ، ص١٧)

هذا وتعد التنمية المستدامة هدفًا استراتيجيًا للمجتمعات المتقدمة، والنامية علي حد سواء، حيث تساعد التنمية المستدامة في تحسين جودة الحياة، وإكساب خبرات، ومعلومات تسهم في رفع مستوي الأفراد، وزيادة إستعدادهم؛ للقيام بأدوار جديدة في حياتهم العلمية، والعملية؛ حيث أن التنمية المستدامة قد تؤدي إلي تغيير نمط الحياة لدي الأفراد؛ مما يؤدي إلي تطور المجتمع، وتقدمه؛ نتيجة إنتاج كوادر متعلمة، ومتدربة تساعد في إنعاش المجتمع، وتنشيط حركته في جميع مجالات الحياة سواء تعليمية، أو إجتماعية، أو ثقافية، أو إدارية، أو إقتصادية، أو صحية، أو بيئية؛ وذلك من أجل التطور للأفضل. (الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض، ٢٠٠٥، ص٤)

(ب) أبعاد التنمية المستدامة :

يقصد بأبعاد التنمية المستدامة؛ ذلك النشاط الذي يؤدي إلي الإرتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ممكن، مع الحرص علي الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الأضرار، والإساءة إلي البيئة، ويوضح ذلك؛ بأن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيد"ا وتداخلًا فيما هو إقتصادي، وإجتماعي، وبيئي، ويري (العقل، ٢٠٢١، ص٨٧٥) أن أبعاد التنمية إجمالًا تتركز علي البعد الإقتصادي، والبعد الإجتماعي، والبعد البيئي، وكل ماله علاقة بحماية البيئة، والبعد الاقتصادي، وكل ماله علاقة بتحقيق النمو الإقتصادي، والبعد الإجتماعي، وكل ماله علاقة بتحقيق التوازن، والعدالة في المجتمع.

وتقوم التنمية المستدامة علي التكامل، والتداخل بين أبعادها حسب ما تشير إليه الدراسات، والأبحاث، وتتمثل في ثلاث أبعاد رئيسية البعد الإقتصادي، والبعد الإجتماعي، والبعد البيئي إضافة إلي بعدين آخرين يتمثلان في البعد التكنولوجي،

والبعد الثقافي. (شيلي، ٢٠١٤، ص٧١) و تنقسم أبعاد التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ إلي ثلاثة أبعاد رئيسة، وتتفرع منها مجموعة من المحاور الفرعية كما يلي : (عمر، ٢٠١٨ ، ص٢٢١)

(١) **البعد الاقتصادي**، ويشمل المحاور التالية :

- محور التنمية الإقتصادية، ويهتم بأن يكون الإقتصاد المصري إقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الإقتصاد الكلي، وبالتنافسية، والتنوع ويعتمد علي المعرفة، ويكون لاعبًا فعالًا في الإقتصاد العالمي، قادرًا علي التكيف مع المتغيرات العالمية .
- محور الطاقة، بحلول عام ٢٠٣٠ يكون قطاع الطاقة قادرًا علي تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة؛ بما يؤدي إلي المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد، والتنافسية الوطنية، والعدالة الاجتماعية، والحفاظ علي البيئة مع تحقيق زيادة في مجالات الطاقة المتجددة .
- محور المعرفة، والإبتكار والبحث العلمي، يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعًا مبدعًا، ومبتكرًا، ومنتجًا للعلوم، والتكنولوجيا، والمعارف، ويتميز بوجود نظام متكامل؛ يضمن القيمة التنموية للإبتكار، والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة، ومخرجات الإبتكار بالأهداف، والتحديات الوطنية .
- محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك جهاز إداري كفء، وفعال بحسن إدارة موارد الدولة، ويتسم بالشفافية، والنزاهة، والمرونة يخضع للمساءلة، ويعلي من رضا المواطن، ويتفاعل معه، ويستجيب له.

(٢) **البعد البيئي**، ويشمل :

- محور البيئة، بحلول عام ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محورًا اساسيًا في كافة القطاعات التنموية، والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية، ويدعم عدالة استخدامها، والاستغلال الامثل لها، والاستثمار فيها؛ بما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل علي تنويع مصادر الإنتاج، والأنشطة الاقتصادية؛ مما يسهم في دعم التنافسية، وتوفير فرص عمل جديدة، والقضاء علي الفقر، ويحقق عدالة إجتماعية مع توفير بيئة نظيفة، وصحية، وآمنه للمواطن المصري .
- محور التنمية العمرانية، بحلول عام ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها، وحضارتها، وخصوصية موقعها قادرة علي استيعاب سكانها، ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر إتزانا، وتلبي طموحات المصريين، وترتقي بجودة حياتهم.

(٣) **البعد الاجتماعي**، ويشمل :

- محور العدالة الاجتماعية، ويتمثل في بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق، والفرص الإقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وبأعلي درجة من الإندماج المجتمعي، ويحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني علي القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم علي التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة، ويحقق الحماية للفئات الأولي بالرعاية .
- محور الصحة، يتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنه من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة، والجودة، وعدم التمييز، وقادر علي تحسين المؤشرات الصحية، ويحقق رضاء المواطنين، والعاملين في قطاع الصحة؛ لتحقيق الرخاء، والرفاهية، والسعادة، والتنمية الاجتماعية، والإقتصادية؛ ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات، والبحوث الصحية، والوقاية عربيًا وافريقيًا .
- محور التعليم والتدريب، وتستهدف إتاحة التعليم، والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز في إطار نظام مؤسسي كفء، وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون

مرتكزًا علي المتعلم، والمتدرب القادر علي التفكير، والمتمكن فنيًا، وتقنيًا وتكنولوجيًا، وأن يساهم في بناء الشخصية المتكاملة، وإطلاق إمكاناتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، ويحترم الإختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها، وقادر علي التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية، والعالمية.

- محور الثقافة، بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع، والاختلاف، وتمكن المواطن المصري من الوصول إلي وسائل إكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه؛ للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه، وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة علي الاختيار الحر، وتأمين حقه في ممارسة، وإنتاج الثقافة، علي أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسًا لقوة مصر إقليميًا وعالميًا.

(ج) أهداف التنمية المستدامة :

في مطلع الألفية الثانية، وبالتحديد في ستمبر عام ٢٠٠٠ ، حضر قادة دول العالم الأعضاء في الأمم المتحدة، وعددهم (١٩٢) دولة، ومشاركة أكثر من ٢٣ منظمة دولية، اتفقوا علي ما أطلق عليه الأهداف الإنمائية للألفية، وهنا تلتزم دول العالم في مكافحة الفقر، والجوع، والأمراض، والأمية، والتمييز ضد المراة، والاستدامة البيئية، وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية. (عبدالغني، ٢٠٢٠ ، ص ٤١٨)، وفي عام ٢٠٠٢ اجتمع (١٠٤) رؤساء الدول مرة أخري لحضور القمة العالمية للتنمية المستدامة(WSSD) حيث ناقشت خطة تنفيذية عن تكامل العناصر الثلاثة للتنمية المستدامة: التنمية الإقتصادية، والاجتماعية، وحماية البيئة باعتبارها ركائز مترابطة من خلال تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والشامل والعادل، وخلق فرص أكبر للجميع، والحد من التفاوتات، ورفع مستوي المعيشة

الأساسية، وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة، وتعزيز الإدارة الكاملة، والمستدامة للموارد الطبيعية .

وتم عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنفيذ الدولي للتنمية المستدامة؛ كوسيلة لإعادة التأكيد علي أهداف التنمية المستدامة؛ بتأكيد دور التعليم، والتعلم، وقد تقرر بالتشاور مع دول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، التركيز علي ضرورة المزج بين الجانب البيئي، والاجتماعي، والإقتصادي في التعليم، فالتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ تعليم لجميع الأعمار ضمن الأطر الرسمية، وغير الرسمية مع التركيز علي المؤسسات التعليمية الرسمية علي إعتبار أنها تمثل غالبية المواطنين المتوقع مشاركتهم في اتخاذ القرارات، وقيادة المستقبل، وللمضي قدما في الوصول لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة.(UNESCO, 2014, p3)

ومن أهم الاهداف الأساسية للتنمية المستدامة :

- تشجيع الحكومات علي إعادة النظر في نظم واستراتيجيات التعليم .
- دمج قيم، ومبادئ، وأنشطة التنمية المستدامة في جهود إصلاح التعليم .
- تحسين نوعية التدريس، والتعليم في إطار التعليم .
- مساعدة البلدان علي التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية للألفية الجديدة عبر جهود التعليم (UNESCO, 2014 ,p33).
- ربط المعرفة بالخبرة، وأن تفتح أفاقًا جديدة؛ لتحقيق العدالة، والمساواة .
- تشجيع التعليم المستمر، وربطة بالحياة في المجتمع .
- إعطاء الأولوية للقضايا الجوهرية؛ من أجل التوصل إلي واقع ملموس عن طريق الحوار بين الجهات المختلفة .
- المحافظة علي جودة الحياة، ودفع حركة المجتمع الي الأمام .
- غرس آمال، وطاقات جديدة، وطرق للتحدي .

- السعي الي المشاركة النشطة، والرغبة الحقيقية للتغيير وفي صالح المستقبل المستدام.

وتهدف التنمية المستدامة إلي تحقيق مستقبل أفضل، وأكثر استدامة للجميع، والحد من الأثار السلبية للفقر، وعدم المساواة، وتغير المناخ، وتدهور البيئة، وتحقيق الإزدهار، والسلام، والعدالة، وهذه الأهداف تتفق مع أهداف الأمم المتحدة ٢٠١٩:

- القضاء علي الفقر بجميع أشكاله في كل مكان: حيث أن مظاهرة تشمل الجوع، وسوء التغذية، وضآلة إمكانية الحصول علي التعليم، والتمييز الاجتماعي، والاستبعاد من المجتمع علاوة علي عدم المشاركة في اتخاذ القرارات .
- القضاء علي الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة؛ حيث تسعي الأمم المتحدة من خلال هذا الهدف إلي ضمان وجود نظام غذائي مستدام .
- ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار، وضمان الحياة الصحية. وتشجيع الرفاهية للجميع في كل الأعمار عنصر ضروري في التنمية المستدامة، فقد إتخذت خطوات واسعة النطاق صوب زيادة العمر المتوقع، وخفض حالات الإصابة ببعض الأمراض العامة القاتلة المرتبطة بوفاة الأطفال، والأمهات، ومن ثم تحقيق تقدم جوهري في زيادة إمكانية الحصول علي المياة النظيفة، والصرف الصحي .
- ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع، وتعزيز فرصًا لتعليم مدي الحياة .
- تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء، والفتيات في الحصول علي التعليم، والرعاية الصحية، والعمل اللائق.
- ضمان توافر المياه، وخدمات الصرف الصحي للجميع .

- ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة علي خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة، والمستدامة.
- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة، والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع .
- إقامة بنية تحتية قادرة علي الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الإبتكار.
- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان، وفيما بينها .
- ضمان وجود أنماط استهلاك، وإنتاج مستدامة .
- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ
- حفظ المحيطات، والبحار، والموارد البحرية، واستخدامها علي نحو مستدام؛ لتحقيق التنمية المستدامة.
- حماية النظم الايكولوجية البرية، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأرضي، وفقدان التنوع .
- السلام، والعدل، وتعزيز وسائل التنفيذ، وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .

(د) متطلبات التنمية المستدامة:

تتمثل المتطلبات في جملة المعارف، والخبرات، والاتجاهات، وكافة العناصر، والعوامل الأساسية التي تشكل رافدًا أصيلًا من الروافد الداعمة المؤدية إلي التنمية المستدامة.

ومن هذه المتطلبات الأساسية: متطلبات إقتصادية، ومتطلبات بيئية، ومتطلبات إجتماعية، ويمكن توضيح هذه المتطلبات فيما يلي : (عزب، مرتجي، ٢٠١٥، ص ص ٣١٥-٣١٦)

(١) المتطلبات الإقتصادية للتنمية المستدامة:

تتطلب التنمية المستدامة نموًا اقتصاديًا مستمرًا في السياسات، والتنظيم والإدارة؛ فتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجال الإقتصادي يتطلب الاتي :

- المساواة في حصة الاستهلاك الفردي في الموارد الطبيعية، والمساواة في توزيع الموارد؛ بهدف التخفيف من عبء الفقير .
- إيقاف تبديد، وتدهور الموارد الطبيعية .
- تبني الدولة للتنمية المستدامة؛ من خلال تكريس الموارد الطبيعية لأغراض التحسين .

(٢) المتطلبات البيئية للتنمية المستدامة :

لأبد من مراعاة البعد البيئي للحفاظ علي حق الأجيال القادمة، ولأبد من حسن إستغلال الموارد الطبيعية، ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة في هذا المجال؛ تحقيق التوازن بين جهود الإنسان، وأنشطته، والبيئة، ودعم الجهود الإيجابية .

(٣) المتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة :

يتضمن إشباع الحاجات الأساسية لكل الناس بغض النظر عن العرف، أو النوع، أو الجغرافيا، وأن يكون لدي أفراد المجتمع فرص استخدام مواهبهم بطرق تمكنهم من العيش في صحة، وسعادة؛ ولتحقيق التنمية المستدامة يتطلب مايلي :

–الحكم الصالح يعد من أهم المتطلبات الاجتماعية للتنمية المستدامة، وأن تكون المشاركة في الحكم من قبل جميع أفراد المجتمع، وأن تحقيق هذا الهدف سينعكس علي القرارات السياسية، والإقتصادية التي ستكون في صالح المجتمع .

–توفير خدمة الصحة، والتعليم؛ فالتنمية البشرية هي الهدف الأساسي لكل الأنظمة السياسية؛ اذ أن هدف التنمية البشرية هو توفير الإحتياجات الأساسية من خدمات صحية، وبرامج تعليمية .

ومن متطلبات التنمية المستدامة، تحسين الأوضاع المهنية للمعلم بما يتوافر مع المتغيرات المحلية، والعالمية، وفي ضوء متطلبات التنمية المستدامة من خلال :(ابراهيم ، ٢٠١٩ ، ص ص ٤٠٦-٤٠٧).

- تطوير برامج تدريبية تؤهل المعلمين لأدوار جديدة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة .
- إعادة توزيع المعلمين وفقًا للمحيط الجغرافي لمحل سكنهم .
- ربط التنمية المهنية للمعلمين بمشروعات تتعلق بالبيئة الجغرافية لمدارسهم .
- الاسترشاد بالتجارب العالمية، والإقليمية في تحقيق التنمية المستدامة .
- تحقيق جودة مخرجات التعلم، والتعليم علي نحو يتواءم مع متطلبات التنمية المستدامة .
- تفعيل دور الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؛ لتحسين التنافسية للتعليم، وتحديد خصائص مخرجات التعليم العام، والفني، والمهني؛ بما يتواءم مع مهارات القرن العشرين؛ ليسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتوفير بيئة مدرسية جاذبة للطلاب تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية، ونوع التعليم، وتوفير دعم للمناطق الأكثر احتياجًا، والأسر الأكثر فقرًا ؛بما يضمن عدم تسرب الطلاب من مراحل التعليم المختلفة، والاسترشاد بالتجارب العالمية في مجال جودة التعليم، وتحسين القدرة التنافسية للنظام التعليمي، ومخرجاته .
- تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وتحقيق القدرة التنافسية العالمية؛ من خلال تطوير المناهج بما يتناسب مع بناء الشخصية المصرية المتكاملة، والقادرة علي التفكير، والنقد، والإبتكار، والإبداع، والتسامح، وتقبل الآخر، وتطوير مناهج تراعي المحافظة علي البيئة الحيوية، وتطوير برامج تعليم الكبار، والتعلم مدي الحياة، وإتاحة المعدات، والأجهزة، والبيئة التكنولوجية، وصيانة مدارس التعليم الفني، ووضع آليات لمواجهة قضايا الإتاحة في التعليم بما يضمن التعليم

للجميع دون تمييز، والاسترشاد بتجارب الدول في طرح بدائل لتمويل التعليم، وتطوير نظم التقويم بما يتناسب مع المتغيرات العالمية، ومتطلبات التنمية المستدامة من خلال تقديم أطر مقترحة للتقويم في ضوء أهداف، وغايات، ومبادئ التنمية المستدامة كمدخل لتطوير العملية التعليمية ، وتقييم نظم إمتحان الثانوية العامة، وأوجه القصور، ووضع بدائل، وآليات لمواجهة الغش الإلكتروني، وخاصة في ضوء التوجة لنظم التعليم الإلكترونية .

(هـ) المبادئ الاساسية للتنمية المستدامة :

عند الحديث عن مبادئ التنمية المستدامة لأبد أن ناخذ في الإعتبار المجالات الأساسية للاستدامة البيئية، والمجتمع، والإقتصاد؛ إضافة إلي البعد الثقافي الضمني، وبالتالي سنأخذ أشكالًا عديدة في أنحاء العالم، فالمبادئ التي تكمن وراء الاستدامة تشمل مفاهيم واسعة مثل المساواة بين الأجيال، والسلام، وحفظ، وصيانة البيئة، والتقليل من استخدام الموارد غير المتجددة، والحفاظ علي حالة الموارد البيئية الطبيعية فضلًا عن حق الأفراد في حياة صحية، ومنتجة تتواءم مع الطبيعة، والقضاء علي الفقر، وتقليص الفوارق في مستويات المعيشة. (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٣)

مما سبق تتحدد المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة فيما يلي: (موشيت دوجلاس، ٢٠١٠، ص ٣٤)

١- الإنصاف، أي حصول كل فرد علي حصة عادلة، ومتوازنة من ثروات المجتمع .

٢- التمكين، بمعني إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الكاملة الفعالة في صنع القرارات، والآليات؛ وذلك من أجل زيادة حس الإنتماء لدي هؤلاء الافراد بالشكل الذي يمكنهم من مشاركة إيجابية في عملية التنمية .

٣- التضامن، بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية داخل المجتمع، وبين المجتمعات الأخري للتنمية المستدامة، وذلك من خلال الحفاظ علي البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

ولكي يكون للتعلم دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة لأبد من مراعاة عدد من الخصائص :

- أن يرتكز التعلم في تحقيق التنمية المستدامة بشكل رئيسي علي أربعة أعمدة أساسية تتمثل في: التعلم من أجل المعرفة، والتعلم من أجل العيش، والتعلم من أجل العمل، والتعلم من أجل نقل المعرفة..
- يعمل مصطلح التنمية المستدامة علي تشخيص احتياجات الأفراد للتعليم، والتعليم المهني نحو صياغة أهدافهم، وتوفير المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، وتطبيق استراتيجياتهم .
- التعلم له دور هام في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال إيجاد الحلول لجميع المشاكل، والعمل علي ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في عقول الأفراد، الأمر الذي ينعكس علي تحقيق مفهوم جودة الحياة .
- يركز التعليم علي استخدام مختلف التقنيات التعليمية، فضلا عن تركيزة علي مبدأ العمل الجماعي، وتحسين جودة الحياة؛ بهدف تحقيق مفهوم التنمية المستدامة .

(و) قيم التنمية المستدامة : مفهومها – أهميتها – خصائصها:

(١) مفهوم قيم التنمية المستدامة:

تعد القيم من المفاهيم الشائعة التي تحمل في مضمونها معان مختلفة، وقد نالت القيم اهتمام الباحثون، والعلماء، وكان أول من استخدام لفظ قيمة هو الفيلسوف الألماني لوترور تيشل عام ١٩٥٥ ، وتلاه بعض علماء الإقتصاد. ولقد اهتم بهذا المصطلح أقطاب الفلاسفة، والحكماء، والعلماء، وحمل هذا المصطلح وجهات نظرهم

المختلفة سواء كانت فلسفية أو دافعية أو اقتصادية أو اجتماعية، وكانت بدايتها داخل نطاق الفكر الفلسفي، ثم خرجت دراسة القيم خارج نطاق الفلسفة لتشمل كافة المجالات الاجتماعية، ولقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيم؛ وذلك نتيجة لتعدد الرؤي من قبل الباحثين. ففهم المرء لقيمة، ولقيم المجتمع الذي يعيش فيه، ولقيم أخري في كل أنحاء العالم جزء محوري من التعليم الذي يهدف إلي بناء مستقبل مستدام؛ فعلي كل فرد في المجتمع أن يتقن المهارات، والسلوكيات التي تمكنه من الوقوف علي قيم المجتمع الذي يعيش فيه، ومن تقييم هذه القيم باستمرار في ضوء ما يتعرض له المجتمع من تحديات في شتي المجالات. (ابراهيم،٢٠١٨ ، ص٤٨٣)

تنحصر قيم التنمية المستدامة في مجموعة من المبادئ تكون بمثابة ثوابت الحياة التي تعمل كموجهات عامة للسلوك، ونقاط مرجعية في تقييم ما يتم من أعمال، وقد تعددت مفاهيم تلك القيم فعرفها البعض بأنها؛ مجموعة من المعايير المعنوية يتفقون عليها الناس فيما بينهم، ويحكمون بها علي تصرفاتهم المادية والمعنوية، ويعرفها آخرون بأنها مجموعة من المبادئ تحدد إتجاهات، وسلوكيات محددة لطالب التعليم داخل حياته، وفيما يتعلق بما يمارسه، وتتحكم في ردود أفعاله، وعرفها آخرون بأنها "مجموعة من المعايير، والأحكام التي توجه سلوك الإنسان في علاقته، وتفاعله مع الآخرين، والتي يتم تنبيها لدي التلاميذ من خلال المشاركات في الأنشطة داخل المدرسة، وخارجها. (القرشي، ٢٠١٧، ٣٧٦)

ومما سبق تجد أن قيم التنمية المستدامة ماهي إلا مجموعة من المبادئ والاتجاهات المعيارية التي لأبد أن يكتسبها الفرد، وتتجدد في إستجابات تفصيلية من خلال مرافق الحياة المختلفة، ممثلًا ذلك في السلوك البيئي، والسلوك الاجتماعي والإقتصادي، والاجتماعي، والديني، والوطني، وتدفع هذه القيم الفرد في النهاية إلي الأمام، وتسعي دوما للإعلاء من شأنه، وعدم استبعاد أي فئة منهم، وتأمين فرص المشاركة لجميع الأفراد داخل المجتمع، وكل ما سبق في النهاية ينعكس علي التنمية

المستدامة للمجتمع، ومما سبق نجد أنه علي التربية بمؤسساتها المختلفة أن تكون المسئولة عن توافر المناخ الملائم، والمناسب؛ لاستمرار عملية التنمية المستدامة، فهي الوسيلة الفعالة القادرة علي خلق المناخ الملائم لحدوث التنمية المستدامة عن طريق: (ابراهيم، ٢٠٠٩، ص٣٤٠)

- إكساب الفرد المهارات المطلوبة للتقدم الاجتماعي، والإقتصادي، والبيئي والوطني، والأخلاقي.
- غرس القيم، والعادات، والسلوكيات اللازمة للإسراع بعجلة التنمية .

(٢) أهمية قيم التنمية المستدامة :

تعد قيم التنمية المستدامة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، فكلما امتلك المجتمع نظاما قيمًا نجده وقد إمتلك معظم مقومات التطور، ويكون قادرًا علي مواجهة تحديات العصر. وتكمن أهمية القيم في: (الزغبي، ٢٠٠٦ ، ص٣٤)

- **علي المستوي الفردي :**

- تلعب القيم دورًا هامًا في تشكيل شخصية الفرد، وأهدافها، وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه، وتحقيق ذاته.
- تعد القيم ضابطًا داخليًا لسلوك الفرد؛ حيث أنها توجه السلوك إلي الطريق القويم، ومن خلالها يمكن تحديد الكيفية التي سيتعامل بها الفرد مع المواقف المستقبلية .
- تساعد الفرد علي تحمل المسئولية تجاه حياته؛ ليكون قادرًا علي تفهم كيانه الشخصي، مما يؤدي إلي الإحساس بالرضا، والقدرة علي الإحساس بالصواب، والخطأ .

- **علي المستوي المجتمعي :**

- ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض.

- تعد دعامة أساسية يقوم بها المجتمع؛ فإذا كانت قيم المجتمع متماسكة، وقوية كلما إنعكس ذلك علي ثبات المجتمع .
- تدعو إلي تعاون المجتمعات، ونبذ العنف، والصراعات، وتحقيق الظروف الملائمة؛ لإحراز رقي، وتقدم المجتمع.
- التنبؤ بما سيكون عليه حال المجتمع بالمستقبل .
- الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع علي حال مستقر، عن طريق مواجهة التغيرات السلبية التي من ممكن أن تطرأ عليه .

مما سبق نجد أن الحياة في أي مجتمع تتطلب قيمًا، وضوابط توجه مسار الفرد، والمجتمع معًا، وتنظم شئونه، وتجعل الفرد قادرًا علي المشاركة في خدمة المجتمع، وتحقيق أهدافه، فضلا عن تضمين السياسات التي تكفل استمرار الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والوطنية وغيرها من الأنشطة بالمجتمع؛ وذلك لتحقيق الدور المنتظر منها .

(ح) خصائص قيم التنمية المستدامة :

تتحدد خصائصها فيما يلي : (الجلاد، ٢٠٠٧ ، ص٣٧).

١- ذاتية، أي مرتبطة بالفرد ارتباطًا وثيقًا، وتختلف من شخص لآخر حسب أهميتها بالنسبة له .

٢- القابلية للتعليم، والثبات النسبي، والدلالة الشخصية، والاجتماعية، والمحتوي المعرفي الوجداني، والإتجاه إلي الإقتراب .

٣- القيم نسبية، أي أنها تختلف بإختلاف المكان، والزمان، وتقديرها يختلف من إنسان لآخر، وهي بذلك تنبع من معتقدات الإنسان وتصوراته، كما يحددها في زمن معين، ومكان معين .

٤- القيم متدرجة، حيث أن هناك بعض القيم تهيمن علي بعض القيم الأخري فالفرد له قيم أساسية مسيطرة لها أهمية مما يشكل لدي الفرد نسقًا قيمًا داخليًا متدرجًا للقيم.

٥- متعددة، ومتعارضة؛ وذلك نتيجة للإنفتاح الثقافي غير المحكوم، وذلك بفضل وسائل الإتصال الأمر الذي ينادي بترسخ قيم إنسانية عامة تتفق مع النظام العالمي الجديد .

٦- إنسانية، فالإنسان وحده هو الذي يكتب القيم، ويحولها الي واقع تطبيقي .

٧- معيارية، عبارة عن أحكام يصدرها الفرد علي أنماط السلوك المختلفة للأفراد الأخرين.

٨- مكتسبة، بمعني أن القيم لا يولد الفرد مزودًا بها؛ فهي ليست فطرية بل يكتسبها أثناء مراحل حياته، ويمكن تعلمها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

ثانيًا- التعليم الجامعي وقيم التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ :

تعد التنمية المستدامة هدفًا استراتيجيًا للمجتمعات المتقدمة، والنامية علي حدا سواء لشمولها كافة مجالات الحياة؛ لذا إتجهت مصر لوضع رؤية لهذه التنمية حتي عام ٢٠٣٠ والتي تتضح معالمها فيما يلي :

تستهدف الرؤية للتعليم حتي عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم، والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي كفء، وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا علي المتعلم، والمتدرب القادر علي التفكير، والمتمكن فنيًا، وتقنيًا، وتكنولوجيًا، وأن يساهم أيضا في بناء الشخصية المتكاملة، وإطلاق إمكاناتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، ويحترم

الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها، وقادر علي التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية، والعالمية . (رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ٢٠١٥ ، ص١٣٩)

وعلي الرغم أن هذه الرؤية تنطبق علي أنواع التعليم الثلاثة : العام، والفني أو قبل الجامعي، والعالي إلا أنه يرجع الإهتمام الكبير بالتعليم الجامعي لأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه في تأهيل شريحة كبيرة من الشباب بالقدرات، والمهارات التي تمكنهم من تلبية احتياجات سوق العمل من العمالة المتعلمة، والمتدربة، والماهرة والتي تتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة، كما أن تطوير التعليم الجامعي يسمح لهؤلاء الشباب بالحصول علي فرص عمل لائقة في مصر، وخارجها، وعلي النحو الذي يساهم في رفع مستوي دخلهم .

وهنا يأتي دور الجامعات فهي التي يقع علي عاتقها الحمل الأكبر في ذلك فهي مطالبة بإجراء الأبحاث المتعلقة بالمشاكل البيئية، والإقتصادية، والاجتماعية، التي تواجه المجتمع، والعمل علي حلها كما يقع علي عاتقها تخريج أفراد قادرين علي قيادة عمليات التغيير نحو مستقبل أكثر استدامة داخل المجتمع، وتم وضع ثلاث أهداف إستراتيجية رئيسية تحتوي علي أهداف فرعية تحدد التوجه الاستراتيجي للتعليم الجامعي وهي : (رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ٢٠١٥ ، ص ١٦١)

- تحسين جودة النظام التعليمي؛ بما يتوافق مع النظم العالمية .
- إتاحة التعليم للجميع دون تمييز .
- تحسين تنافسية نظم، ومخرجات التعليم .

كما يهدف التعليم الجامعي من أجل تحقيق التنمية المستدامة إلي :

- تغيير العمليات في مؤسسات التعليم العالي بمعني؛ تمكين المشاركين من تحسين تصوراتهم، وفهمهم والتعامل مع عمليات التغيير في مؤسساتهم الجامعية .
- تمكين المشاركين من وضع، وتنفيذ التدريس، والبحوث إستجابه لتحديات التنمية المستدامة.

–تمكين المشاركين من تحديد الحاجات للدعم المؤسسي الجامعي .

– تمكين المشاركين من انتقاد، وتداول الأبعاد الاجتماعية، والإقتصادية، والبيئية للتنمية المستدامة، وانتظار الآثار المترتبة علي مختلف مجالات المعرفة .

(Advanced in tarnation al training programme, 2013,3)

– السعي لضمان أن الطلاب قادرين علي :

* اكتساب المعرفة بأبعاد التنمية المستدامة .

* تنمية الوعي بأهمية هذه الأبعاد في حياتهم الخاصة وفي حياة الآخرين .

* تطوير المهارات اللازمة لإتخاذ قرارات تسترشد بهذه الأبعاد .

* الوعي بقيمة، وأهمية هذه الأبعاد في الحفاظ علي سلامتهم الخاصة بالاضافة إلي رفاهية المجتمع، والإقتصاد .

*القدرة علي فهم روابط ، وآثار التفاعل بين الأبعاد الاجتماعية، والإقتصادية، والبيئية للتنمية المستدامة .

(Sustain noble development education liaison group, 2006, p.3)

(أ) وظائف التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة:

تتعدد وظائف التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال نشر مفاهيم ومبادئ الثقافة، والجودة التعليمية، والتميز الأكاديمي، والتى يمكن للتعليم الجامعي الغسهام فيها، ويمكن الإشارة إليها كوظائف للتعليم الجامعي على النحو التالى:

– **التدريس :**

التدريس هو كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وتنعكس على سلوك الطلاب، ويتضمن اختيار وانتقاء المادة العلمية، وتنظيمها، وتحديد إجراءات، وفنيات تطبيقها؛ ويتحقق ذلك من خلال عدة طرق منها: طريقة المحاضرة،

وطريقة المناقشة، وطريقة الحال، وطريقة الخبير، والتدريس المعملي، والتدريس الفريقي. (الناقة، ١٩٩٩، ص ١٦٠)

ويعتبر التدريس أو التعليم وظيفة من الوظائف الأساسية للجامعة، والذى يسهم فى تعليم الطلاب، وتنمية معارفهم، وتدعيم النمو العقلي، والثقافي، والفكري، والأخلاقي لديهم، ومن ثم فقضية التدريس لا تقف عند منهج أو مقرر دراسي، بل هى رسالة تربوية، وتعليمية تتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون مؤديًا لعدة أدوار مختلفة، فهو ميسر للعملية التعليمية، وموجه لمصادر المعرفة، ومدرب لتحسين المهارات، ومرشد للتفكير التحليلي، ومخطط للبرامج، ومستشار فى تخصصه. (دياب، وجمال الدين، ٢٠٠٧، ص ٢٢-٢٨)

وتؤكد التنمية المستدامة على التحسين المستمر لعملية التدريس الجامعي، حيث تسعي إلى تحقيق التدريس الفعال؛ وذلك من خلال تقديم طرق التدريس الحديثة، وتدعيم التعليم التعاونى، واستخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس، وزيادة معارف أعضاء هيئة التدريس بخصائص الطالب الجامعى، وسلوكياته، واتجاهاته، وكذلك مراجعة البرامج، والمقررات الدراسية، ويتطلب ذلك إهتمام عضو هيئة التدريس بالأنشطة الصفية، واللاصفية، والمراجعة المستمرة للعملية التعليمية، ويتطلب ذلك توجيه فعاليات عملية التدريس بهدف تدعيم الالتزام، والولاء المهني لدي أعضاء هيئة التدريس تجاه المشاركة في برامج التنمية المهنية، وتوفير مزيد من الفرص، والبرامج التدريبية؛ التي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، والأكاديمية للتعليم الجامعي. (Dixon, Scott,2003,293)

٢-البحث العلمي :

يعتبر البحث هو القائم علي إنتاج المعرفة، وتطورها وعلي مشكلات المجتمع، وقضاياه إعمالًا لأساليبه، وأدواته فيها؛ سعيًا لاحتوائها، ومواجهتها؛ لخدمة أهداف التنمية بمتغيراتها المختلفة، حيث يقع علي عاتقه أيضا مسئولية تحقيق التواصل،

والتفاعل الإيجابي في إطار نسب، ومواصفات معيارية لمكونات العمل الجامعي؛ لذا يتوقف نجاح العلاقة بين الجامعة، والمجتمع علي نجاح أنشطة البحث، وفعاليتها. (السعيد ، ٢٠٠٧ ، ص٨٠)

ويتحدد هنا فلسفتين أولهما، التركيز علي الجانب المعرفي، ويؤكد أن وظيفة الجامعة الأساسية وظيفة علمية، ومعرفية بحتة، والعلم هدف في حد ذاته بغض النظر عن فؤائده، وتطبيقاته، وثانيهما، الجانب الاجتماعي، ويؤكد أن وظيفة الجامعة إجتماعية سياسية، وهي المكان الذي يدرس أوضاع المجتمع، ومشكلاته، ويحاول إيجاد حلول لها؛ لذا توظف الجامعة الدراسة، والبحث لمعالجة المشكلات المجتمعية، وهو إتجاه يزداد قوة في الوقت الحاضر. (فرغلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢١٠)

فتوجيه البحث العلمي من أجل تحقيق التنمية المستدامة أمر مهم؛ حيث تعتبر الجامعة أكبر ممول للمؤسسات العلمية البحثية برأس المال البشري، المؤهل، القادر علي العمل العلمي، ولن تستطيع الجامعة أن تقدم لهذه المؤسسات العلمية حاجتها بالتحديد، أن لم تكن علي صلة وثيقة بهذه المؤسسات، وهذا يتطلب سياسة علمية تجعل الجامعة علي بينة من إحتياجات قطاع الإنتاج، والخدمات كما تجعل تلك القطاعات علي بينة من إمكانات الجامعة في خدمتها. (مكتب التربية العربي الدولي الخليج ، ص ص ٦٥-٦٦)

ويمكن أن تساعد البحوث العلمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال :

- البحث عن موارد جديدة لإستبدال المواد القائمة، والتغيير في الأجهزة الجديدة لزيادة كفاءة المنتج، وتقليل استخدام المواد، وتخفيض الطلب علي الموارد غير المتجددة، وطرق تخزين الطاقة الجديدة من أجل الأجيال المستقبلية .
- إنشاء مراكز بحث تعني بالتنمية المستدامة .
- البحوث التي تعطي حلولًا لمخاطر التغير المناخي .

– البحوث في مجالات توليد الكهرباء، والطاقة، ومواد البناء، والتشييد، والمياه، والنقل المستدام، ومنع التلوث، وتغيرات المناخ .

– إجراء بحوث حول إستراتيجيات التكيف المناخي، وأبحاث حول تحليل المخاطر البشرية، والإقتصادية علي البيئة .

– طرح برامج الماجستير، والدكتوراه للتنمية المستدامة، والتنمية البيئية .

–إجراء الأبحاث الأكثر إلحاحًا علي الصعيد الدولي، والمحلي ذات العلاقة بالتنمية المستدامة .

– إجراء مزيد من البحوث التي من شأنها حفظ، وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية، وخلق المزيد من الطاقات البديلة، وتسخير الأبحاث العلمية من أجل وضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد. (ابراهيم،٢٠١٥ ، ص ٢٧٦)

كما تهدف التنمية المستدامة إلي تحسين المستوي العلمي؛ وذلك من خلال تحقيق التميز في الأداء البحثي، والإهتمام بأساليب البحث العلمي، والإهتمام بالبحوث الفردية، والجماعية، والبحوث الإجرائية، والأبحاث ذات التخصصات البينية بين الأقسام العلمية بالكلية الواحدة أو بين كليات الجامعة أو بين كليات التخصص الواحد من جامعات مختلفة، وربط جهود العمل البحثي الفردي، والجماعي بتطوير عمليات التعليم، والتعلم داخل الاقسام، والكليات في إطار مدخل التخصصات والبرامج البينية. (Connolly, et.al,2002, p342)

٣–خدمة المجتمع :

تعرف خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع، وكافة هيئاته، ومؤسساته من تحقيق أقصي إستفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل، وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيدين، وحاجاتهم الفعلية. (Issan,Osman,2010, 2)

وتعرف خدمة المجتمع وتنمية البيئة إجرائيًا، بأنها قدرة الجامعة علي تقديم كافة الإمكانات البشرية، والمادية لخدمة المجتمع، والبيئة المحيطة بها، من خلال توعية جميع المجالات، التعليمية، والاجتماعية، التثقيفية، البحثية أو الخدمية، لتعديل بعض الجوانب غير المرغوب فيها داخل المجتمع، والبيئة المحيطة بها .

❖ مجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة :

تتعدد مجالات الخدمة التي تقدمها الجامعات للمجتمع حيث تقوم بتقديم خدماتها للجمهور مباشرة من خلال عدة أشكال أهمها: (عمار، ٢٠١٨، ص ٦١)

– برامج التعلم المستمر، وتتضمن ما يمكن أن تقدمه الجامعة بكلياتها المختلفة لأفراد المجتمع، ومؤسساته من برامج تعليمية، ودورات تدريبية بالإضافة الي ما تعقده من ندوات، ومؤتمرات علمية .

– البحوث التطبيقية وهي البحوث التي توجه لحل مشكلات المجتمع، والبيئة، بالإضافة الي تلبية الاحتياجات التي تتطلبها المجتمعات المحلية .

– الاستشارات العلمية : وتتمثل في مجموعة الخدمات التي تقدمها أساتذة الجامعات كل في مجال تخصصه لمؤسسات المجتمع الحكومية، والخاصة، وكذلك لأفراد المجتمع الذين يحتاجون مثل تلك الخدمات .

ويركز التعليم من أجل التنمية المستدامة علي المناهج الخلاقة، والتفكير للمدي البعيد، وعلي أهمية التجديد، والتمكين، ويشدد علي الترابط القائم بين البيئة، والإقتصاد، والمجتمع، ويستطيع تحقيق ذلك عن طريق تحسين العملية التعليمية، وتوجيهها بقدر الإمكان إلي فهم، ووعي الأفراد بالتنمية المستدامة، وقضاياها من خلال تنويع أساليب البرامج التعليمية، والمفاضلة بينهما، علي أساس حجم التنمية التي تحققها، وزيادة مستوي التدريب علي آليات تحقيق التنمية المستدامة، وزيادة مستوي الوعي، والفهم لفلسفة التنمية المستدامة بصورتها العامة، ويمكن القيام بذلك عن طريق توضيح أهم المهارات، والقيم الخاصة بالتنمية المستدامة، وإعادة توجية

العملية التعليمية بداية من مرحلة التعليم الأساسي حتي المرحلة الجامعية نحو التنمية المستدامة.(Schmidt) والعمل علي الربط بين التربية، والبيئة، والمجتمع بقدر الإمكان، وتوفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا، ومفاهيم، وقيم، وأنشطة، تحقيق الحياة المستدامة لجميع أفراد المجتمع، والوعي بالقضايا الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة؛ فضلًا عن إعادة توجيه البرامج التعليمية نحو التنمية المستدامة؛ فيجب علي الهيئات التعليمية اكتشاف المعارف، والرؤي، والقيم التي تعتبر صلب التنمية المستدامة لكل من العناصر الثلاثة للاستدامة (البيئة – المجتمع – الإقتصاد) لدمجها في المناهج والأنشطة. (منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١٣)

(ب) قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة:

تعد القيم بمثابة إتجاهات، ومعتقدات يتبناها الشخص فى حياته، ويتمسك بها فهى تلك المعتقدات التى يتمسك بها، وتعد مصدرًا للمعايير والمقاييس، وتشكل أحد أهم ضوابط السلوك الاجتماعي؛ نظرًا لمساهمتها فى تحديد التفصيلات فى المواقف الحياتية للأفراد، والجماعات، فمنها نستمد المعايير، والأعراف، والتقاليد المتبعة فى المجتمع، وبهذا المعني تشكل جزء أساسي من الثقافة للمجتمع. (أحمد، ٢٠١٢، ص ٣٧)

ونجد أنه توجد علاقة قوية بين التربية، والتعليم بمراحله المختلفة من جهة، وبين التنمية من جهة أخري. الأمر الذي يؤكد علي ضرورة التربية، ودورها في تطوير المجتمع، وتنميته. وقد تحدث البعض عن ضرورة ربط التربية بالتنمية، وتوثيق الصلة بين التربية، وحاجات المجتمع، مما يؤكد ذلك علي أهمية مساهمة العملية التعليمية في مسيرة المجتمع التنموية، فتحسين جودة حياة الطلاب في المجتمع، وتدعيم روح التضامن بين الأجيال، والإعتراف بمبادئ الاستدامة وقيمها،

وذلك يؤكد لنا ضرورة إلمام الطلاب بالمفاهيم، والقيم، والمهارات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وتدعيم توجهاتهم الاجتماعية، والبيئية نحو التنمية المستدامة .

وفي ضوء ما سبق تعد القيم التي يتبناها الفرد عوامل هامة محددة لسلوكه فعندما يقرر الفرد أن يؤدي سلوكًا ما في حياته فإنه يفعل ذلك، وفي ذهنه أن هذا الاختيار يساعدة علي تحقيق بعض القيم أفضل من السلوك الآخر؛ لذلك تعد القيم الضابط لسلوك الفرد داخل المجتمع، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلي المسئولية المشتركة في تعميقها، وتنمية ممارستها لدي الطلاب في المؤسسات التربوية.

واستنادًا لما سبق؛ فإن قيم التنمية المستدامة ضرورة تربوية يفرضها الوضع الراهن الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في أداء المنظومة التربوية، وذلك لتصبح قادرة علي تعميق هذه القيم. فالتربية ومؤسساتها هي الأداة الأكثر فاعلية للوقاية من التطورات، والتغيرات التي تنتاب المجتمع، وتعليم الطلاب حقوقهم وواجباتهم، وكل ذلك من خلال تدعيم قيم التنمية المستدامة.

- **القيم البيئية:**

كان نتيجة للتطور الهائل الذى توصل إليه الفرد فى مجال العلم، والتكنولوجيا خطرًا بالغًا على البيئة، مما جعلنا نواجه العديد من المشكلات البيئية، وكان ذلك سببًا فى عقد المؤتمرات على كافة المستويات المحلية، والعالمية لوضع التشريعات، والقوانين اللازمة لحماية البيئة؛ لكن القوانين، والتشريعات لا تسطيع وحدها تحقيق هذا الغرض. فلأبد من وعى، وإدراك لضمير الفرد، بحيث يمتلك قيم إيجابية، فالفرد مطالب بالمحافظة على مصادر البيئة، وحسن استغلالها.(اسماعيل، ٢٠٠٩، ص ٨٧)

فلأبد من إيجاد رادع ذاتى ينبع من داخل الفرد عن طريق تزويد الأفراد بالخبرات، والمعارف اللازمة؛ لذلك بادرت العديد من المؤتمرات، والمنظمات كاليونسكو التى رفعت شعار التعليم من أجل التنمية المستدامة، حيث ترجم هذا

الإهتمام بإعادة التوجيه للتربية بشكل متكامل على مستوى جميع مراحل التعليم؛ وذلك من خلال إختيار المواضيع البيئية، والاجتماعية، والإقتصادية المناسبة كنسق ثقافي، سواء بإدخالها فى المناهج الدراسية، أو برنامج متكامل للتوعية، وقد رفعت اليونسكو شعار التعليم البيئى للجميع، وذلك لضمان تنمية مستدامة، وإدراج المشكلات البيئية، ومفاهيمها ضمن البرامج الدراسية، ومجالات الأنشطة الصفية. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٥، ص ١٣)

ووفقا للمنطلقات الخاصة لخصائص المتعلم المعرفية، والوجدانية، والمهارية لبناء شخصية التلميذ، وذلك من خلال تقديم المعلومات المناسبة، ليكتسب التلاميذ القيم، والاتجاهات الإيجابية بترشيد سلوكهم، وتنمية مهاراتهم؛ لبناء مواطن قادر على التكامل، وكل ذلك تحقيقًا للتنمية المستدامة. ولن تتحقق أهداف القيم البيئية للتنمية المستدامة؛ إلا من خلال مواقف تعليمية مخططة بإسلوب تتفاعل، وتتكامل فيها مختلف الأدوار. وتعرف القيم البيئية بأنها" مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الأفراد فى المواقف البيئية المختلفة من أجل تعامل أفضل للبيئة" .(إبراهيم، ٢٠٠٣، ص ٢٧١)

ومما سبق يمكن أن نستخلص أن القيم البيئية للتنمية المستدامة؛ ماهى إلا مجموعة من القواعد، والمعايير المتعلقة بالبيئة، وتكون بمثابة موجهان للسلوك بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة، وتثرى القيم البيئية المزيد من الأهمية على المستوى فرد، والمجتمع حيث تكمن فى:(عبد الباقي ، ٢٠١٠، ص ٣٨)

- إكساب الطالب مايسمى بالضمير البيئى فى التعامل مع البيئة بما يكفل الحفاظ عليها.
- ترشيد السلوك الإنساني فى علاقته بعناصر البيئة المختلفة.

- زيادة إحساس الطالب بالمسئولية البيئية، وتحسين معتقداته البيئية، مما يساعده على فهم البيئة؛ مما يخفف من حدة الإخلال بتوازن الأنظمة البيئية المختلفة.
- التوعية بالأهداف البيئية المختلفة للمجتمع، ومبادئها؛ من أجل تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة.

- **القيم الاقتصادية:**

يعد الوعي بالقيم الاقتصادية واكساب الطلاب المفاهيم، والمهارات اللازمة لذلك فى ضوء التغيرات، والتحديات التى يواجهها المجتمع من المهام الرئيسية التى تسعى إليها المؤسسات التربوية، فيعد الإقتصاد قوام الحياة فى أى مجتمع من المجتمعات، والمحرك الأساسي للتنمية، فهو لا يعني عملية تنفيذ مشروعات إقتصادية فحسب بل هو قبل ذلك يقوم على حسن استخدام الموارد، والاعتدال فى النفقات، وتشكيل لسلوك الفرد أمام التكتلات الإقتصادية، وتكوين إرادة انسانية تمكن الفرد من البناء، والتنمية لإقتصاد مجتمعه، فضلًا عن إكسابه بعض السلوكيات الإيجابية مثل: تقدير قيمة الوقت، وإتقان العمل، وتحمل المسئولية، وترشيد الاستهلاك، والإعتدال فى الإنفاق، وتقدير المنتج المحلى، ونبذ الأنشطة الإقتصادية غير السليمة مثل: الغش والربا والاحتكار، فضلا عن ربط المفاهيم الإقتصادية بما يدور فى المجتمع من أحداث وقضايا، تسهم فى ربط المتعلم بواقع المجتمع، وقضاياه.(الدوسرى، ٢٠١٦، ص٤٦٥)

والتعليم يعد الإنسان لمختلف المهام، فأصبحت المعارف، والمهارات، والسلوكيات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية ضرورية لجميع الطلاب فى القرن الواحد والعشرين وسط العديد من التحولات، والتغيرات، فجميعهم لأبد أن يكونوا على دراية بتلك الجوانب؛ لبناء نظام إقتصادي جيد فيما بعد، وحتى يمكن إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للنجاح فى حياتهم العملية، فعن طريق إكساب، وتنمية القيم الإقتصادية

لطلاب التعليم الجامعي، وإتقانهم للمعايير المجتمعية التى توجه سلوكياتهم، والاعتدال فى الإنفاق، والقدرة على تحمل المسئولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، وإحترام العمل اليدوي، وتحمل المسئولية، وتعلم الإدخار والاستثمار؛ وذلك من خلال تضمين تلك القيم فى المقررات، والأنشطة الطلابية، وإستراتيجيات متعددة؛ تهدف فى النهاية إلى تنمية القيم الإقتصادية؛ وذلك من أجل جيل مدرك للحقائق الإقتصادية.(أبو زيد، ٢٠٠٩، ص ١٤٣)

مما سبق نجد أنه لأبد من الاهتمام بالقيمة الإقتصادية للتعليم بعد أن أصبح هذا المجال مرتبطًا بعمليات التخطيط القومى الذى يعد سببًا، ونتيجة فى ذات الوقت لعمليات التنمية المستدامة، فالتعليم ضرورى كما يرى الكثير من العلماء المهتمين بتحسين القدرة الإنتاجية التى تسهم فى تعزيز القيم الإقتصادية للتنمية المستدامة؛ وذلك وفقًا للرؤية التى تؤكد على أن ازدياد الاستثمار فى التعليم يترجم شعبًا متعلمًا أكثر إنتاجًا؛ وبذلك يستطيع التعليم أن يسهم فى التنمية المستدامة بصورة مباشرة من خلال ما يقدمه من قوى بشرية متعلمة، ومزوده بالمعارف، والقيم الإقتصادية المتنوعة؛ مما يجعل الفرد يؤدي دورًا أساسيًا ومؤثرًا من خلال توظيفه للإمكانيات المتوافرة، وترشيد التكاليف المفترضة، وزيادة الموارد المتاحة.

- **القيم الاجتماعية:**

تمثل القيم الاجتماعية مجموعة من المبادئ، والمعايير، التى تحدد المقبول، وغير المقبول من السلوك، والتى يحكم بها الفرد، وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه، وتؤثر فى تعلمه، وتشكل عنصرًا أساسيًا فى تحقيق الأمن الاجتماعى، وتختلف من مجتمع لآخر، فكل مجتمع له نسقه القيمي الخاص به.

وتعرف القيم الاجتماعية بأنها؛ أحكام توجه سلوكنا فى مختلف النشاط الاجتماعي نحو تحقيق التنمية المستدامة مثل: المشاركة، والديمقراطية، والعدالة، وتعد القيم الاجتماعية من أهم الركائز التى تبنى عليها المجتمعات؛ فهى بمثابة

معايير عامة، وضوابط للسلوك الإنسانى، ومن أهم الروابط التى تربط بين أفراد المجتمع. فبها يقوى التماسك بين أفراد المجتمع؛ وبالتالى هى الضمان لاستقرار المجتمعات وإزدهارها. وبذلك يكون للقيم الاجتماعية دورًا كبيرًا فى إرساء دعائم المجتمعات، وإتزانها؛ فالمجتمع إذا فقد قيمه فقد اتزانه، وبالتالى تعد بمثابة أعمدة البناء فى أى مجتمع، وتسطيع أن تقوم القيم الاجتماعية بالعديد من الأدوار حيث أنها؛ بمثابة معايير لتوجيه السلوك فضلًا عن أنها مخطط لحل الصراعات، وإتخاذ القرارات بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تلعب دورًا فعالًا فى عملية التوافق النفسي، والاجتماعي للأفراد، ويمكن حصر أهداف القيم الاجتماعية فى: (عبد الباقى، ٢٠١٠، ص ٩٠)

- خلق الرغبة فى التغيير من خلال إيجاد أدوار جديدة لأفراد المجتمع؛ ليتم تحويلة من مجتمع تقليدى إلى مجتمع متقدم.
- تحسين التعليم، والوضع الاجتماعى للأفراد داخل المجتمع.
- غرس القيم، والاتجاهات الإيجابية لدى الفرد.

وبذلك تستطيع المؤسسات التربوية أن تلعب دورًا هامًا فى عملية تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة؛ من خلال المساهمة فى تعديل نظام القيم، والاتجاهات بما يتناسب مع الطموحات التنموية للمجتمع؛ وذلك من خلال تعزيز قيمة العمل، والإنتاج، وتزويدهم بالمعارف، والمهارات، والقيم اللازمة. وتكمن أهمية تنمية القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة لدى طلاب الجامعة فيما يلى:

- تعد عنصرًا مهمًا فى العلاقات بين أفراد المجتمع؛ لأنها تعكس ثقافة الأفراد، فهى أساس كل نشاط إنسانى يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- تخص الفرد، والمجتمع، وذلك نظرًا لحاجة الفرد إليها فى توحيد سلوكه نحو تحقيق التنمية المستدامة، لأن تضارب القيم الاجتماعية للتنمية المستدامة

يحدث النزاع القيمي، والاجتماعي الذى يؤدى إلى ضياع جهود تحقيق التنمية المستدامة.

- تشكل تلك القيم منظومة متكاملة تشكل محور لبناء الثقافة.

- **القيم السياسية:**

هى مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمبادئ التى إرتضاها المجتمع، ويحملها الفرد نحو وطنه، والتى من شأنها أن تنمى مهارات التفكير السياسى، وتجعل منه مواطنا" صالحًا منتميًا لوطنه، معتزًا بتراثه، وثقافته، مستعدًا للتضحية فى سبيل النهوض به، قادرًا على القيام بالأدوار المنوطة، مشاركًا فى خدمة مجتمعه، وتنميته وتطويره بشتى الصور، فغياب الوعى بقيم المواطنة؛ يؤدى إلى تنامى العديد من المشكلات التى تعيق مسيرة التنمية فى المجتمع. (إمام، ٢٠١٧، ص ٦٧)

وتعرف القيم السياسية بأنها: " مجموعة القيم التى تعكس إنتماء الطالب لوطنه، والوعى بالأمور السياسية، والإيمان بالوحدة الوطنية، والتسامح مع الآخرين، وإتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة، والمسئولية الإجتماعية تجاه نفسه، ومجتمعه ووطنه، وتوعية الطلاب بقيمه السياسية التى لابد من غرسها فى عقول النشئ؛ وذلك لضمان التزامهم بنظم، وقيم، وضوابط المجتمع الدينية، والأخلاقية، والمجتمعية، والقانونية؛ للمشاركة فى تحقيق الأمن.(سعد الدين، ٢٠١٣)

وتعد القيم السياسية قيمة مجتمعيه شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها، مما يفرض على كل المؤسسات التربوية على رأس مؤسسات الدولة فى مسؤلياتها عن نشر القيم الوطنية والسياسية، وتجسيد الوعى بها، فتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب، وتعديل سلوكياتهم، والتأثير فى وجدانهم، وتنمية قيمهم، وتهيئتهم؛ لتحمل مسئوليتهم فى الحفاظ على الأمن، ومن ثم إعدادهم ليكونوا ركيزة أساسية فى بناء الوطن، ويكون السلاح الفعال لمواجهة تحديات العولمة، وتغيراتها السلبية التى تستهدف بنية المجتمع، وقيمه الأصلية، وتنمية الوعى السياسي لدى

الطلاب، وتعريفهم بمالهم من حقوق وما عليهم من واجبات، فثقافة المواطنة أفضل إستثمار لبناء المجتمع، كما أنها الوسيلة الوحيدة؛ لترسيخ قيم المواطنة، وزيادة الوعى بثقافة المواطنة لدى المواطنين. (سلام، ٢٠١٥، ص ٧٥)

ومن هذه القيم (الحرية الفكرية، الانتماء، الشوري، الوعي السياسي، المشاركة السياسية، المساواة، العدل، السلام التسامح الفكري، الشجاعة).

- **القيم القيم التكنولوجية:**

تركز هذه المنظومة القيمية علي تعظيم قيم العلم بإعتبارها الطريق نحو تحقيق إنجازات ملموسة في حل مشكلات المجتمع، والإرتقاء به، ومن بعض هذه القيم العلمية التكنولوجية:(التخطيط، الموضوعية، الإبداع، تقدير العلماء، المثابرة العلمية، حب الاستطلاع ، اليقينية). (أحمد، ٢٠٢١، ٣٦٦)

(ج) المعوقات التى تحول بين الجامعة ودورها في نشر قيم التنمية المستدامة :

علي الرغم من تعدد جهود، ومجالات الجامعات المصرية؛ لتطوير برامج التدريب، والتنمية المهنية؛ إلا أن المتأمل لواقع البرامج المقدمة يلاحظ وجود مقاومة البعض لفعاليتها؛ وربما يرجع ذلك؛ لعدم تفهم فلسفة برامج التنمية، وأهدافها وقلة دافعيتهم نحو الالتحاق بها؛ نظرًا لبعدها عن احتياجاتهم التدريبية، وكذلك استخدام أساليب تقليدية في تنفيذها، وضعف معايير إختيار المدربين؛ بالإضافة إلي قصر مدة البرامج التدريبية، ووجود فجوة بين الاحتياجات الفعلية الخاصة بالتنمية المهنية لدي أعضاء هيئة التدريس، وبين معدلات الأداء المطلوب الوصول اليها بعد تنفيذ البرامج، وعدم ملاءمة وقت التدريب لبعضهم؛ مما يؤدي إلي تعارض الأوقات المخصصة للتدريب أثناء الدراسة؛ كما أن هذه البرامج تركز علي الجانب النظري، وتهمل الممارسة العملية لأدوارهم المختلفة داخل الجامعة. (مأمون، ٢٠٠٦، ص٤)

كما تواجه التنمية المستدامة بعض المعوقات التي تحد من كفاءتها، وفعالية المسؤولين في شتي المجلات، ومن تلك المعوقات: (العتيبي، ٢٠١٥، ص ص٩٦٠-٩٦١)

– ضعف مقومات النزاهة في بعض القيادات الادارية؛ مما يولد الفساد الإداري، وبالتالي تتحول الجهود عكس متطلبات التنمية المستدامة .

– ضعف القوة الاقتصادية لبعض البلدان، وعدم استثمار ماليها من قوة بالشكل الصحيح في مجالات التنمية المستدامة، وأيضا عدم القدرة علي تنوعها .

– تركيز التنمية في بعض الدول بالمدن الكبيرة دون الاهتمام بالمدن الصغيرة، والقري، والأرياف؛ مما يولد هجرة نحو المدن الكبيرة؛ وذلك يستنزف الموارد من أجزاء من تلك المدن، ويؤدي إلي الترهل الإداري، والتنموي في أجزاء أخري .

– عدم الاستقرار السياسي؛ فعندما تختلف القوي السياسية يتولد اختلاف في التوجهات الفكرية، وينتج عن ذلك تركيز علي إعادة الهيكلة لبعض مجالات التنمية، وتغيير بعض القيادات؛ مما يؤخر فعالية التنمية المستدامة .

ويضيف كلا من (عبدالعظيم، ٢٠٠٦، ١٣٦) و (إمام، ٢٠٠٨، ص ٧) بعض المعوقات التي تواجه الجامعة في نشر قيم التنمية المستدامة علي النحو التالي :

– كثرة الأعباء الملقاة علي عاتق عضو هيئة التدريس (التدريس – إشراف أكاديمي – ضمانات بيئية) .

– العزوف عن حضور البرامج التدريبية .

– ضعف الدوافع نحو التطوير المهني.

– غياب التوجه الأكاديمي.

– تركيز البرامج التدريسية علي الجانب النظري، وإهمال الممارسة العملية.

– ندرة عقد اجتماعات داخل الكليات؛ لتوضيح التغيرات العالمية، وتوضيح أهمية مشروع تنمية القدرات في مواجهة التغيرات، والتحديات .

- ضعف تقدير إدارة الكليات لأهمية التنمية لمستدامة وجدواها.
- وجود تناقض بين النظرية، والتطبيق لبرامج التنمية المستدامة.
- عدم وجود وسائل تقويم مقننة؛ لقياس أثر التدريب فى ميدان العمل.

المحور الثاني، الإطار الميداني للبحث:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي:

أ- تعرف الوضع الراهن لدور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها.

ب-وضع تصور مقترح لتعزيز دور جامعة أسيوط لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها فى ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج.

ثانياً : عينة الدراسة الميدانية ومواصفاتها:

فى ضوء ما تهدف إليه الدراسة من تعرف دور الجامعة فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها وذلك لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م, ولما كانت طبيعة الإعداد لطلاب الجامعة تتمثل فى الكليات العملية، والكليات النظرية باختلاف تخصصاتها؛ لذا تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الفرقة الأولى والفرقة النهائية فى بعض كليات جامعة أسيوط (كلية التربية — كلية الطب- كليةالهندسة – كلية التمريض- كلية الآداب- كلية الخدمة الاجتماعية). هذا وقد اختارت الباحثتان محافظة أسيوط حتى تتمكنا من الحصول على نتائج دقيقة لارتباطهما بالبيئة التى تعيشان فيها، وبالتالى تستطيع الباحثتان حصر متغيرات الدراسة فى مجتمع الدراسة بدقة، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الميدانية:

الكلية	الفرقة الأولى			الفرقة الرابعة			جملة المجموعة		
	الاجمالي	العينة	%	الاجمالي	العينة	%	الاجمالي	العينة	%
الطب	٧٥٦	٧٧	١٠,٢	٥٢٣	٥٨	١١,١	١٢٧٩	١٣٥	١٠,٦

الهندسة	٥٦٢	٨٥	١٥,١	٥٨٠	٦٣	١٠,٩	١١٤٢	١٤٨	١٣
التمريض	٧٤٠	٩٥	١٢,٨	٤١٣	٤٩	١١,٩	١١٥٣	١٤٤	١٢,٥
التربية	١٦٠٦	٣٥٠	٢١,٨	٩٦٩	٢٤٧	٢٥,٥	٢٥٧٥	٥٩٧	٢٣,٢
الأدآب	٢٩٥٠	٢٣٥	٨	١١٠٦	١٣٨	١٢,٥	٤٠٥٦	٣٧٣	٩,٢
الخدمة الاجتماعية	١٨٥٢	١٨٧	١٠,١	١٣٣٧	١١٧	٨,٨	٣١٨٩	٣٠٤	٩,٥
جملة العينة	٨٤٦٦	١٠٢٩	١٢,٢	٤٩٢٨	٦٧٢	١٣,٦	١٣٣٩٤	١٧٠١	١٢,٧

ثالثاً : أدوات الدراسة وإجراءات تقنينها:

استخدمت الباحثتان فى دراستهما استبانة من إعدادهما لجمع البيانات التى تتطلبها متغيرات الدراسة الميدانية. وتم تطبيقها إلكترونيًا على عينة الدراسة من خلال الرابط التالي:

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSeYya6G0ZClSnKQa8GLO2L3NQNxN9Cic0B8ui2UKb7nJ9-3xg/viewform?usp=sf_link

واتبعت الباحثتان الخطوات التالية لإعداد الاستبانة:

أ- تحليل البيانات والمعلومات التي حصلتا عليهما من خلال:

(١)الإطلاع على أدبيات التربية في مجال التنمية المستدامة والتعليم الجامعي.

(٢)تحليل الدراسات السابقة في مجال التنمية المستدامة ومؤسسات التعليم الجامعي.

(٣)المقابلات مع بعض المتخصصين في مجال التعليم الجامعي.

ب – راعت الباحثتان عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون موضوعية واضحة المعنى وبسيطة في لغتها بحيث لا يفهم منها إلا المعنى المقصود؛ لكي تُحَقق الهدف الذي وضعت من أجله.

ج- وضعت عبارات الاستبانة في تتابع منطقي لمساعدة أفراد العينة، وشد انتباههم للاستجابة السليمة للعبارات.

د- كان عدد العبارات مناسباً وبصورة تبعد الملل عن المستجيبين.

- وقد تضمنت الاستبانة عبارات مقيدة فى عدد من المحاور هى:

(١) القيم البيئية وقد اشتمل على (٢٢) عبارة.

(٢) القيم الإقتصادية وقد اشتمل على (٢٠) عبارة .

(٣) القيم الاجتماعية وقد اشتمل على (٢١) عبارة .

(٤) القيم التكنولوجية وقد اشتمل على (١٠) عبارات.

(٥) القيم السياسية وقد اشتمل على (١٣) عبارة .

وقد عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس، والقيادات الأكاديمية بجامعة أسيوط، وطلب منهم إبداء أرائهم في الاستبانة حول مدى ارتباط، ومناسبة كل عبارة للمحور الذى تنتمى إليه، وللاستبانة ككل؛ وبناء على هذه الآراء تم تعديل بعض العبارات، وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى ، وبعد هذا التعديل والحذف والإضافة أخذت الاستبانة صورتها النهائية التى تم تطبيقها على عينة الدراسة.

وتضمنت الاستبانة فى صورتها النهائية جزأين هما:

الجزء الأول: بيانات شخصية تتمثل فى الاسم والجنس والفرقة والكلية والشعبة.

الجزء الثانى: ويشمل على(٨٦) عبارة موزعة على خمسة محاور كما يلى:

- القيم البيئية ويشمل العبارات من (١ - ٢٢).
- القيم الاقتصادية ويشمل العبارات من (٢٣- ٤٢).
- القيم الاجتماعية ويشمل العبارات من (٤٣- ٦٣).
- القيم التكنولوجية ويشمل العبارات من (٦٤- ٧٣).
- القيم السياسية ويشمل العبارات من (٧٤- ٨٦).

صدق الاستبانة:

لجأت الباحثتان لحساب صدق الاستبانة إلي استخدام صدق المحتوى، واتضح ذلك من خلال تحليل استجابات المحكمين، وكانت بدرجة عالية من الإتفاق بينهم حول صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت لقياسة، وإن كانت هناك بعض الملاحظات التي أبداها بعض المحكمين، والتي تتعلق بالصياغة، وترتيب الفقرات، وقد تم أخذ هذه الملاحظات في الاعتبار, ثم أعدت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الاستبانة:

وقد استخدمت الباحثة طريقة الاحتمال المنوالي Mode Probability لحساب ثبات الاستبانة، نظراً لمناسبتها لطبيعة الدراسات التربوية، وقدرتها في الكشف عن دقة، وإتقان الاستبانة فيما تزودنا به من معلومات؛ وذلك دون الحاجة إلى إعادة التطبيق تحت نفس الشروط وعلى نفس الأشخاص، وطبقاً لهذه الطريقة قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانه، وذلك كما يلي:

أ- حساب ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة باستخدام المعادلة الآتية :.

معامل الثبات= ن/(ن-١)*(ل-(١/ن))

حيث : (ن) عدد الاحتمالات الاختيارية.

(ل) الاحتمال المنوالي أي أكبر تكرار لأي احتمال اختياري من الاحتمالات التي تحتوى عليها العبارة مقسوماً على العدد الكلى لأفراد العينة.

ب-حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكونة له.

جـ- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التي تتكون منها الاستبانة، وفيما يلي نوضح معاملات محاور الاستبانة :

وللتحقق من ثبات الاستبانة ككل ومحاورها، استخدمت الباحثة طريقة الاحتمال المنوالي، وهو ما يوضحه الجدول التالي: **حيث (ن = ١٧٠١)**

جدول (٢) معاملات ثبات الاستبانة

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث	ع	ث
١	٠.٥٧	٢٣	٠.٥٩	٤٣	٠.٤٨	٦٤	٠.٢٢	٧٤	٠.٤٤
٢	٠.٤٠	٢٤	٠.٣٠	٤٤	٠.٥٨	٦٥	٠.٣٩	٧٥	٠.٥١
٣	٠.٣٥	٢٥	٠.٣٣	٤٥	٠.٥٨	٦٦	٠.٥٠	٧٦	٠.٦٠
٤	٠.٣٦	٢٦	٠.٦٢	٤٦	٠.٥٠	٦٧	٠.٤٩	٧٧	٠.٥٣
٥	٠.٢٦	٢٧	٠.٣٥	٤٧	٠.٢٥	٦٨	٠.٤٢	٧٨	٠.٥٣
٦	٠.١٤	٢٨	٠.٥٠	٤٨	٠.٢٩	٦٩	٠.٤٧	٧٩	٠.٣٥
٧	٠.٥٣	٢٩	٠.٦٢	٤٩	٠.٤٦	٧٠	٠.٤٧	٨٠	٠.٣٤
٨	٠.٣٢	٣٠	٠.٣٠	٥٠	٠.٥٠	٧١	٠.٣٢	٨١	٠.٣٥
٩	٠.٢١	٣١	٠.٥٠	٥١	٠.٣٥	٧٢	٠.٣١	٨٢	٠.٣٩
١٠	٠.٣٩	٣٢	٠.٢٠	٥٢	٠.٥٦	٧٣	٠.٢٥	٨٣	٠.٦٢
١١	٠.٢١	٣٣	٠.٣٦	٥٣	٠.٤١			٨٤	٠.٥٠
١٢	٠.٥٠	٣٤	٠.٥٠	٥٤	٠.٤٨			٨٥	٠.٨٤
١٣	٠.٦٢	٣٥	٠.٣٥	٥٥	٠.٣٧			٨٦	٠.٤٤
١٤	٠.٠٦	٣٦	٠.٥٠	٥٦	٠.٢٨				
١٥	٠.٤٧	٣٧	٠.٠٥	٥٧	٠.٥٢				
١٦	٠.١٣	٣٨	٠.٢٢	٥٨	٠.٤٠				
١٧	٠.٢٩	٣٩	٠.٣٠	٥٩	٠.٣٩				
١٨	٠.٣١	٤٠	٠.٥٠	٦٠	٠.٣٥				
١٩	٠.٤٧	٤١	٠.٣٣	٦١	٠.٣٩				
٢٠	٠.٤١	٤٢	٠.٤٢	٦٢	٠.٢٣				
٢١	٠.٥٠			٦٣	٠.١٩				
٢٢	٠.٣٦								
ثابت المحور	٠.٣٦	ثابت المحور	٠.٣٦	ثابت المحور	٠.٤١	ثابت المحور	٠.٤١	ثابت المحور	٠.٥٠

ع: تعنى العبارة ، ث : تعنى الثبات

وبعد حساب معامل ثبات كل عبارة من عبارات الاستبانة، وكل محور من محاورها تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (الوسيط = ٠.٤١)، وهى قيمة مناسبة عند الأخذ فى الاعتبار أن العينة المأخوذة عند حساب الثبات تساوى (١٧٠١) فردًا، وهذا يدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة ككل.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة اتبعت الباحثة في المعالجة الإحصائية لبيانات واستجابات الأفراد الخطوات التالية:

ا- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجات التحقق لكل عبارة من عبارات الاستبانة علي حده ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك)

ب- أعطيت الأوزان الرقمية كما يلي :

درجة الموافقة	موافق	إلى حد ما	لا أوافق
الوزن الرقمي	٣	٢	١

ج- حساب المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان النسبية، وحساب نسبته المئوية؛ وذلك لكل بند من بنود الاستبانة، وقد تم ذلك كما يلي:

المتوسط الحسابي = (مجموع . تكرار الاستجابة × الوزن النسبي أو الوزن الرقمي أو درجة الاستجابة) ÷ مجموع التكرارات.

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{(ك_{١} \times س_{١} + ك_{٢} \times س_{٢} + ك_{٣} \times س_{٣})}{(ك_{١} + ك_{٢} + ك_{٣})}$$

حيث إن:

ك١: تعبر عن تكرار الاستجابة "أوافق".

ك٢: تعبر عن تكرار الاستجابة "إلى حد ما ".

ك٣: تعبر عن تكرار الاستجابة "لا أوافق ".

س١: تعبر عن الوزن النسبي المرجح للاستجابة "أوافق"= ٣.

س٢: تعبر عن الوزن النسبي المرجح للاستجابة"إلى حد ما "= ٢.

س٣:تعبر عن الوزن النسبي المرجح للاستجابة "لا أوافق "= ١.

النسبة المئوية للمتوسط = (المتوسط ÷ عدد الاستجابات أو عدد الاختيارات) × ١٠٠

وذلك بهدف تلخيص البيانات الواردة في بعض الجداول التكرارية بإعطاء التوزيع التكراري قيمة واحدة، حتى يمكن ترتيب الاستجابات من حيث الموافقة أو التحقق.

د- تم تحليل استجابات الأفراد في ضوء المعالجة الإحصائية التالية:

١- تراوحت الأوزان الرقمية لدرجه الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة بين ثلاثة وواحد.

٢- تم تقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة كما يلي:

$$\text{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{\text{أكبر درجة موافقة} - \text{أقل درجة موافقة}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

$$\textbf{نسبة متوسط شدة الموافقة} = \frac{٣-١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠.٦٧$$

ولما كان عدد أفراد العينة كبير نسبيًا؛ فإن متوسطات إجابات الأفراد فيها تتجمع حول المتوسط الحقيقي، ويمكن تقدير الحدود المحتملة للأخطاء لحساب ما يسمى بالخطأ المعياري، وذلك بتقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على كل بند من بنود الاستبانة من المعادلة التالية:

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث إن : أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على البند = ٠.٦٧

ب = ١– أ

= ١– ٠.٦٧ = ٠.٣٣

ن = عدد أفراد العينة

٣– تعيين حدود الثقة التي تحصر المدى الذي يحدد وجود متوسطات إجابات الأفراد فيه حول المتوسط الحقيقي (نسبة متوسط شدة الموافقة) كما يلي:–

* تحديد حدود الثقة لعينة البحث كما يلي :

– إذا انحصرت نسبة متوسطات الاستجابات لأفراد العينة ما بين

(٠.٦٧+ الخطأ المعياري × ١.٩٦)، (٠.٦٧– الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبرت استجابات أفراد العينة على تلك البنود متوسطة الموافقة.

– إذا كانت نسبة متوسطات الاستجابات للأفراد أكبر من أو تساوي

(٠.٦٧ + الخطأ المعياري ×١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً لقوة الموافقة على مضمون هذا البند.

– إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة للأفراد أقل من أو تساوى

(٠,٦٧ – الخطأ المعياري × ١.٩٦) اعتبر أن هناك اتجاهاً لضعف الموافقة على مضمون هذا البند.

٤– تم حساب حدود الثقة وفقاً للعلاقة السابقة لمتوسط استجابات الطلاب بجامعة أسيوط وذلك عند (ن = ١٨٦١) على النحو التالي :–

$$\text{خ. م} = \sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{١٧٠١}} = ٠.٠١١$$

وبالتالي حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة تتراوح ما بين ٠.٦٧ + (١.٩٦ ×٠.٠١١) = ٠.٦٩كحد أقصى، وما بين ٠.٦٧ .(١.٩٦×٠.٠١١) = ٠.٦٥كحد أدنى بهذا تكون حدود الثقة في استجابات العينة الكلية للطلاب بجامعة

أسيوط هي (٠.٦٩و٠.٦٥) فإذا زادت نسبة متوسط الاستجابة على العبارة في الاستبانة عن (٠.٦٩) فيكون هناك اتجاه موجب أو قوي بالحكم على تحقيق العبارة في الواقع أو تأثيرها الإيجابي أو الموافقة، وإذا نقصت عن (٠.٦٥) فيكون هناك اتجاه ضعيف نحو الحكم بعدم تحقيق تلك العبارة في الواقع أو تأثيرها السلبيي أو عدم الموافقة، أما إذا وقع الوزن النسبي بين الحدين فان الموافقة أو التحقق تكون متوسطة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

ولتعرف واقع دور جامعة أسيوط لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى أفراد العينة اتبعتا الباحثتان الخطوات التالية:

أ- طبقت الباحثتان الاستبانة الخاصة بقيم التنمية المستدامة بعد تقنينها على عينة الدراسة إلكترونيا، وقامتا بتفريغ استجابات الأفراد على العبارات لكل مجموعة.

ب- تم حساب الأوزان النسبية المقابلة سواء بالنسبة لكل عبارة أو بالنسبة لكل محور على حدة.

ت- تم التوصل إلى نتائج المحاور، وكذلك نتائج العبارات باستخدام الإجراءات الإحصائية التى تمت الإشارة إليها وذلك على النحو التالي:

١- النتائج المتعلقة بدراسة واقع تنمية قيم التنمية المستدامة لدى أفراد العينة .

قامت الباحثتان بتحديد مدى توافر ق، وذلك بصفة عامة كما يتضح من الجدول رقم (٣).

اسم المحور	العينة الكلية ن=١٧٠١	
	ق	ت
القيم البيئية	٠,٧٧	٣
القيم الاقتصادية	٠,٧٦	٤

القيم الاجتماعية	٠,٧٨	٢
القيم التكنولوجية	٠,٧٩	١
القيم السياسية	٠,٧٥	٥
الاجمالي	٠,٧٧	

ق: تعنى الوزن النسبي.

ت: تعنى الترتيب.

يتبين من الجدول السابق :

أن دور جامعة أسيوط لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها تحقق بدرجة إيجابية بوزن نسبى يصل إلى (٠.٧٧)، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الجامعة بنشر قيم التنمية المستدامة بين الطلاب ،لإدراكها أن التطبيق الناجح للاستدامة يتطلب إحداث تغيير فى قيم واتجاهات وآراء الطلاب، ومن ناحية أخرى يعكس أهمية دور الجامعة فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها.

أما ترتيب محاور الاستبانة بالنسبة للعينة الكلية فجاء كالتالى حسب الوزن النسبى:

١- القيم التكنولوجية : بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٩).

٢- القيم الاجتماعية: بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٨).

٣- القيم البيئية : بدرجة تحقق ايجابية (٠.٧٧).

٤- القيم الاقتصادية: بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٦).

٥- القيم السياسية: بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٥).

جاء المحور الخاص بالقيم التكنولوجية فى المرتبة الأولي من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٩), وهذا يدل على اهتمام الجامعة بتنمية القيم التكنولوجية لدي طلابها , وقد يرجع ذلك إلى أن القيم التكنولوجية أكثر الجوانب وضوحا والأكثر تحققا على أرض الواقع، وتتفق هذه النتيجة مع **(دراسة عبد العليم ، ٢٠٢٠م)** .

جاء المحور الخاص بالقيم الاجتماعية في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٨) ، وهذا يدل على اهتمام الجامعة بتنمية القيم الاجتماعية لدي طلابها.

وجاء المحور الخاص بالقيم البيئية في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٧)، وهذا يدل على اهتمام الجامعة بتنمية القيم البيئية لدي طلابها.

وجاء المحور الخاص بالقيم الإقتصادية في المرتبة الرابعة من منظور إجمالى العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٦)، وهذا يدل على اهتمام الجامعة بتنمية القيم الإقتصادية لدي طلابها.

وجاء المحور الخاص بالقيم السياسية في المرتبة الخامسة من منظورإجمالى العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠.٧٥)، وهذا يدل على اهتمام الجامعة بتنمية القيم السياسية لدي طلابها.

واقع تنمية قيم التنمية المستدامة بعبارات كل محور من محاور الاستبانة على حده.

قامت الباحثتان بتحديد واقع تنمية قيم التنمية المستدامة لدى عينة الدراسة بكل محور من محاور الاستبانة على حده وفقا لترتيب الوزن النسبى لمحاور الاستبانة وذلك كما يلى :

١- تنمية القيم التكنولوجية:

اشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات، وهى العبارات من (٦٤ - ٧٣) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق ثم تفريغ الاستجابات ثم معالجة النتائج إحصائيا كما في الجدول رقم (٤).

م	العبارة	استجابات العينة			العينة الكلية	
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	ق	ت
٦٤	تشجع الجامعة على استخدام التكنولوجيا التطبيقية.	٨٠٠	٥٢٩	٣٧٢	٠.٧٥	١٠
٦٥	تشجع الجامعة على استخدام التكنولوجيا الموفرة للطاقة.	٧٩١	٦٣٤	٢٧٦	٠.٧٧	٧
٦٦	تعمل الجامعة على مكافحة الأمية التقنية لدى الطلبة.	٨٧٣	٥٧٣	٢٥٥	٠.٧٩	٥
٦٧	تهتم الجامعة بتحقيق شروط السلامة والأمان لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.	٩٦٥	٥٣٩	١٩٧	٠.٨٢	٢
٦٨	تيسر الجامعة للطلاب الدخول على المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية.	٩٦١	٥٦٠	١٨٠	٠.٨٢	٢
٦٩	للجامعة موقع الكتروني يسهل الدخول عليه.	١٠٨٩	٤٢٥	١٨٧	٠.٨٤	١
٧٠	تقوم الجامعة بتوظيف وسائل التواصل الإجتماعي في التواصل بين الطلبة والأساتذة.	٩٩٧	٥٠٨	١٩٦	٠.٨٢	٢
٧١	تدرب الجامعة الطلاب على استخدام شبكات الإنترنت الاستخدام الصحيح.	٨٨٦	٥٣٠	٢٨٥	٠.٧٨	٦
٧٢	توفر الجامعة منصة برامج للتعليم المفتوح.	٨٦٤	٤٧٦	٣٦١	٠.٧٧	٧
٧٣	تشجع الجامعة الطلاب على تقييم المواقع والمصادر التكنولوجية التي تقدمها.	٨١٥	٥٦٩	٣١٧	٠.٧٦	٩

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تبايناً في استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات محور القيم التكنولوجية على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٦٩) والتى تنص على " **للجامعة موقع الكتروني يسهل الدخول عليه.**" في المرتبة الأولي بدرجة تحقق إيجابية(**٠,٨٤**) ، وهذا يعكس مدى حرص الجامعة على إنشاء موقع الكتروني للجامعة ومتاح لجميع الطلاب.
- جاءت العبارات(٦٧) ،(٦٨) ،(٧٠) والتى تنص بالترتيب على " **تهتم الجامعة بتحقيق شروط السلامة والأمان لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.**" ، " **تيسر الجامعة للطلاب الدخول على المواقع الإلكترونية للجامعات المصرية.**" ، " **تقوم**

الجامعة بتوظيف وسائل التواصل الإجتماعي في التواصل بين الطلبة والأساتذة." في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٢)** مما يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة، وهذا يدل على اهتمام جامعة أسيوط بتحقيق إجراءات السلامة، والأمان لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتيسير سبل التواصل بين الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(على،٢٠٢٠م)** والتى أكدت على ضرورة تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وكذلك تنمية مهارات الإتصال والتواصل فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ من خلال الأنشطة الطلابية.

- جاءت العبارتان(٦٦) ، (٧١) والتى تنصا على " **تعمل الجامعة على مكافحة الأمية التقنية لدى الطلبة.** " ،" **تدرب الجامعة الطلاب على استخدام شبكات الإنترنت الاستخدام الصحيح.**" في المرتبة الخامسة، والسادسة على الترتيب بدرجتا تحقق إيجابية **(٠,٧٩)**،**(٠,٧٨)**

وهذا يدل على إهتمام جامعة أسيوط بتدريب الطلاب على مهارات مختلفة ومنها المهارات التكنولوجية ، الأمر الذى يعزز نشر قيم التنمية المستدامة فى بعدها التكنولوجي، والتأكيد على أهمية التعليم من أجل استيعاب الثقافة العلمية، والتكنولوجية.

٢- تنمية القيم الاجتماعية:

اشتمل هذا المحور على (٢١) عبارة، وهى العبارات من (٤٣- ٦٣) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق وتفريغ الاستجابة تم معالجة النتائج إحصائيا كما في الجدول رقم(٥).

م	العبارة	استجابات العينة			العينة الكلية	
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	ق	ت
٤٣	تتيح الجامعة فرص متكافئة للطلاب والطالبات للمشاركة في الانشطة الجامعية.	١٠٣٦	٣٨٢	٢٨٣	٠.٨١	٥
٤٤	تشجع الجامعة طلابها على احترام خصوصيات الآخرين.	١٠٢٧	٤٥٧	٢١٧	٠.٨٣	١
٤٥	تشجع الجامعة الطلاب على الالتزام بأخلاقيات وقيم المجتمع المصري.	١٠١٥	٣١٧	٣٦٩	٠.٧٩	١١
٤٦	تشجع الجامعة طلابها على المحافظة على هويتهم.	٩٦٠	٤٦٦	٢٧٥	٠.٨٠	٨
٤٧	تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في الأنشطة الصديقة للبيئة.	٨٣١	٥٣١	٣٣٩	٠.٧٦	١٥
٤٨	تشجع الجامعة المبادرات الفردية والجماعية للمساهمة في حماية البيئة.	٨٤٣	٥٤٦	٣١٢	٠.٧٧	١٣
٤٩	تعزز الجامعة لدى طلابها الثقة بالنفس .	٨٤٦	٤٦٩	٣٨٦	٠.٧٦	١٥
٥٠	تنمي الجامعة لدى طلابها روح المبادرة والعمل الجامعي.	١٠٦٢	٣٦٠	٢٧٩	٠.٨٢	٢
٥١	تشجع الجامعة طلابها على تحمل المسؤلية .	١٠٥٤	٣٥٤	٢٩٣	٠.٨٢	٢
٥٢	تعزز الجامعة لدى طلابها روح الإنتماء	٩٩٢	٣٥٠	٣٥٩	٠.٧٩	١١
٥٣	تشجع الجامعة طلابها على العمل التطوعى.	١٠١٢	٣٧٧	٣١٢	٠.٨٠	٨
٥٤	تحرص الجامعة على تقديم الانشطة التي تنمي أسلوب الحوار والمناقشة.	٩٨٣	٤٩٦	٢٢٢	٠.٨٢	٢
٥٥	تؤكد الجامعة على أهمية قيم الديموقراطية والعدالة .	٩٣٢	٥٧٩	١٩٠	٠.٨١	٥
٥٦	تتيح الجامعة لطلابها التعبير بحرية عن أفكارهم وتوجهاتهم.	٨١٠	٤٦٥	٤٢٦	٠.٧٤	١٩
٥٧	تتيح الجامعة لطلابها المشاركة في الندوات التي تنظمها.	٨٩٢	٤٠٩	٤٠٠	٠.٧٦	١٥
٥٨	تحرص الجامعة على توعية طلابها بضرورة بر الوالدين ورعايتهم.	٩٤٧	٣٥٤	٤٠٠	٠.٧٧	١٣
٥٩	تحرص الجامعة على توعية الطلاب بالمعايير والأعراف المتبعة في المجتمع.	٨٢٩	٤٧٧	٣٩٥	٠.٧٥	١٨

٦٠	تشجع الجامعة الطلاب على التمسك بالثقافة العامة للمجتمع.	٩٤٣	٥٠١	٢٥٧	٠.٨٠	٨
٦١	تحث الجامعة طلابها على التسامح ونبذ العنف والتعصب.	٩٤٦	٥٤٠	٢١٥	٠.٨١	٥
٦٢	تنظم الجامعة زيارات يشارك فيها الطلاب لبعض المؤسسات الخيرية.	٧٢٥	٥٤٤	٤٣٢	٠.٧٢	٢٠
٦٣	تنمي الجامعة لدى طلابها قيم التكافل الاجتماعي.	٧٢٢	٣٩٧	٥٨٢	٠.٦٩	٢١

ويتضح من الجدول السابق :

- أن العبارة (٤٤) والتى تنص على" **تشجع الجامعة طلابها على احترام خصوصيات الآخرين.**" جاءت في المرتبة الأولي من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٣)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة مما يدل على اهتمام الجامعة بتشجيع الطلاب على احترام خصوصيات الأخرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(زهدي،٢٠٢٠م)** التى أكدت على ضرورة تنمية قيم التعاون، وإحترام الأخر.
- جاءت العبارات (٥٠)،(٥١) ، (٦١) والتى تنص على" **تنمي الجامعة لدى طلابها روح المبادرة والعمل الجامعي.**" ، " **تشجع الجامعة طلابها على تحمل المسؤلية .**" ، " **تحرص الجامعة على تقديم الانشطة التي تنمي سلوب الحوار والمناقشة.**" في المرتبة الثانية من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٢)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة مما يدل على اهتمام الجامعة بنشر المحبة، والطمانينة بين الطلاب، وتنمية علاقات، وطيدة بينهم داخل الجامعة، وخارجها ، وتقديم الأنشطة التى تنمى الحوار، والمناقشة لدى الطلاب، وتحفيز الطلاب على المشاركة فى الأنشطة، والمبادرات، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤلية .
- جاءت العبارات (٤٣)،(٥٥) ، (٥٤) والتى تنص على" **تتيح الجامعة فرص متكافئة للطلاب والطالبات للمشاركة في الانشطة الجامعية.**" ، " **تؤكد الجامعة**

على أهمية قيم الديموقراطية والعدالة ." ، " **تحث الجامعة طلابها على التسامح ونبذ العنف والتعصب.**" في المرتبة الخامسة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٨١)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بتفعيل مشاركة جميع الطلاب ، دون تفرقة أو تمييز ؛ وذلك لإقتناع الجامعة بضرورة تحقيق العدالة بين طلابها ، وأن عدم التفرقة بين الطلاب هو أساس تحقيق العدالة ، وأن تحقيق التنمية المستدامة تتطلب مجتمعًا ديموقراطيا متسامحًا رافضًا للعنف والتعصب، وأن غرس هذه النوعية من القيم التى تحث عليها الأديان السماوية، والتى تتماشي مع أمن، وسلامة الوطن، والترابط الاجتماعى؛ تجعل الطالب إيجابيًا فى تعاملاته داخل الحرم الجامعي، وخارجه.

- جاءت العبارات (٤٦)،(٥٣) ، (٦٠) والتى تنص على" **تشجع الجامعة طلابها على المحافظة على هويتهم.**" ، " **تشجع الجامعة طلابها على العمل التطوعى.**" ، " **تشجع الجامعة الطلاب على التمسك بالثقافة العامة للمجتمع.**" في المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٨٠)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بتوعية طلابها بالمعايير، والأعراف المتبعة فى المجتمع، ويعد ذلك من الأدوار الأساسية للجامعة للحفاظ على المعايير، والأعراف الموجودة بالمجتمع، وإلزام الطلاب بالتمسك بها ، فالمجتمع هو البيئة التى يحتك بها الطالب مباشرة بعد خروجه من الجامعة؛ ولذلك لأبد من أن يكون على وعي، وإدراك بكل التقاليد والأعراف المتبعة فى المجتمع حتى؛ لايحدث تصادم بينه، وبين ماهو موجود بالمجتمع .

٣- القيم البيئية:

اشتمل هذا المحور على (٢٢) عبارة، وهى العبارات من (١- ٢٢) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق ثم تفريغ الاستجابة ثم معالجة النتائج إحصائيا كما في الجدول رقم (٦).

م	العبارة	استجابات العينة			العينة الكلية	
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	ق	ت
١	تحرص الجامعة على تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها المعاصرة.	١٠١٣	٥١٣	١٧٥	٠.٨٣	١
٢	تحرص الجامعة دوما على توعية طلابها بالممارسات السلوكية النافعة تجاه البيئة.	١٠٢٥	٤٨٠	١٩٦	٠.٨٣	١
٣	تقوم الجامعة بحملات توعية بأهمية المحافظة على المياه وعدم هدرها.	٧٧٣	٦٣٤	٢٩٤	٠.٧٦	١١
٤	تدعو الجامعة إلى أهمية ترشيد قطع الأشجار واستزراعها وتنميتها.	٧٩٨	٥٨٦	٣١٧	٠.٧٦	١١
٥	تنظم الجامعة حملات للتوعية للوقاية من التلوث الغذائي.	٧١٧	٦٢٣	٣٦١	٠.٧٤	١٧
٦	تكافئ الجامعة الطلاب الذين يتبعون السلوكيات البيئية الإيجابية.	٦٨٣	٦٢٤	٣٩٤	٠.٧٢	٢٠
٧	تعقد الجامعة ندوات للتوعية بتغيير أنماط الاستهلاك المضرة بالبيئة.	٩٥٨	٥٦٧	١٧٦	٠.٨٢	٣
٨	تحرص الجامعة على توعية طلابها بمخاطرتغير المناخ.	٧٦٥	٦٣٥	٣٠١	٠.٧٦	١١
٩	تشجع الجامعة الطلاب على المحافظة على الثروة الزراعية.	٨٢٢	٦٥٥	٢٢٤	٠.٧٨	٩
١٠	تشجع الجامعة على الممارسات التي تقلل من مصادر التلوث البيئي.	٩٢٤	٦٢١	١٥٦	٠.٨٢	٣
١١	تعقد الجامعة ندوات ومحاضرات للتوعية بالأمراض المعدية وغير المعدية.	٧٥٦	٦٢١	٣٢٤	٠.٧٥	١٦
١٢	تعقد الجامعة ندوات للمحافظة على الثروة الحيوانية.	٦١٧	٥٤٥	٥٣٩	٠.٦٨	٢٢

١٣	تشجع الجامعة على الاستثمار الأمثل للموارد البيئية.	٧٧٥	٦٢٨	٢٩٨	٠.٧٦	١١
١٤	توضح الجامعة الآثار السلبية للتخلص من النفايات بطريقة الحرق.	٦٤٠	٦٠٠	٤٦١	٠.٧٠	٢١
١٥	تهتم الجامعة بتنمية البيئة الزراعية مثل زراعة شجرة للمساهمة في حماية البيئة.	٩٤٤	٤٦٦	٢٩١	٠.٧٩	٧
١٦	تنظم الجامعة ندوات خاصة بالصحة الإنجابية.	٦٧٨	٦٥١	٣٧٢	٠.٧٣	١٨
١٧	تدرب الجامعة الطلاب على الإسعافات الأولية.	٧٦٥	٤٦٩	٤٦٧	٠.٧٣	١٨
١٨	تنظم الجامعة حملات للتوعية بأهمية الحفاظ على الرقعة الزراعية.	٨٠٠	٦٠٧	٢٩٤	٠.٧٧	١٠
١٩	تشجع الجامعة على المحافظة على الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي.	٩٥٧	٥٢٧	٢١٧	٠.٨١	٥
٢٠	تشجع الجامعة على الحفاظ على الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي.	٩٢٥	٤٨٣	٢٩٣	٠.٧٩	٧
٢١	تقوم الجامعة بعقد ندوات للتوعية بمخاطر الزيادة السكانية.	٧٢٣	٧١٤	٢٦٤	٠.٧٦	١١
٢٢	تقوم الجامعة بعقد ندوات للتوعية بمخاطر التدخين.	٨٥٣	٦٦٠	١٨٨	٠.٨٠	٦

ويتضح من الجدول السابق:

- أن العباراتان (١)، (٢) والتى تنصا على " **تحرص الجامعة على تنمية الوعي بقضايا البيئة ومشكلاتها المعاصرة.**"، " **تحرص الجامعة دوما على توعية طلابها بالممارسات السلوكية النافعة تجاه البيئة.**" جاءتا في المرتبة الأولي من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (**٠,٨٣**)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليهما بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بالحفاظ على البيئة، وسعيها إلى اكساب طلابها بعض المهارات التى تساعدهم على الحفاظ بالبيئة، والتمسك بالقيم البيئية؛ لتحقيق التنمية المستدامة.
- احتلت العباراتان (٧)، (١٠) والتى تنصا على " **تعقد الجامعة ندوات للتوعية بتغيير أنماط الاستهلاك المضرة بالبيئة.**"، " **تشجع الجامعة على الممارسات**

التي تقلل من مصادر التلوث البيئي." جاءت في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٢)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليهما بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بعقد ندوات للطلاب؛ لاكسابهم بعض المهارات التى تساعدهم على تجنب الانماط الاستهلاكية الضارة، وتشجعيهم على الممارسات السليمة للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث.

- احتلت العبارة (١٩) والتى تنص على" **تشجع الجامعة على المحافظة على الأشجار والأزهار داخل الحرم الجامعي.**" المرتبة الخامسة بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨١)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بتشجيع طلابها على المحافظة على المساحات الخضراء داخل الحرم الجامعى .
- احتلت العبارة (٢٢) والتى تنص على" **تقوم الجامعة بعقد ندوات للتوعية بمخاطر التدخين.**" المرتبة السادسة بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٠)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على اهتمام الجامعة بعقد ندوات لتوعية طلابها بمخاطر التدخين على الفرد، والمجتمع، وتنوع طرق التوعية بذلك من خلال الملصقات فى أماكن متنوعة داخل الحرم الجامعي من أجل حرم جامعي خالى من التدخين.
- احتلت العباراتان (١٥)، (٢٠) والتى تنصا على " **تهتم الجامعة بتنمية البيئة الزراعية مثل زراعة شجرة للمساهمة في حماية البيئة.**"، " **تشجع الجامعة على الحفاظ على الممتلكات العامة داخل الحرم الجامعي.**" جاءت في المرتبة السابعة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٧٩)**، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليهما بدرجة كبيرة؛ مما يدل على إيمان الجامعة بأهمية

دورها فى الحفاظ على البيئة؛ من خلال تشجيع طلابها على المحافظة بصفة مستمرة على نظافة الحرم الجامعي .

- احتلت العبارة (١٢) والتى تنص على" **تعقد الجامعة ندوات للمحافظة على الثروة الحيوانية.**" المرتبة الثانية والعشرون بدرجة تحقق متوسطة (٠،٦٨)، وهذا يدل على أن الجامعة بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد فيما يختص بالتوعية للحفاظ على الثروة الحيوانية لتحقيق التنمية المستدامة.

٤- القيم الاقتصادية:

اشتمل هذا المحور على (٢٠) عبارة، وهى العبارات من (٢٣- ٤٢) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق ثم تفريغ الاستجابات تم معالجة النتائج إحصائيًا كما في الجدول رقم(٧).

م	العبارة	استجابات العينة			العينة الكلية	
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	ق	ت
٢٣	تشجع الجامعة الطلاب على المشاركة في بعض المشروعات الصغيرة داخل الحرم الجامعي.	١١٠٣	٤٥٧	١٤١	٠.٨٦	١
٢٤	تشجع الجامعة الطلاب على حضور ندوات ومؤتمرات اقتصادية.	٨٦٢	٥٤٦	٢٩٣	٠.٧٨	٦
٢٥	تعقد الجامعة ندوات تثقيفية للحد من الاستهلاك المفرط للموارد.	٧٨٤	٦٢٧	٢٩٠	٠.٧٦	٨
٢٦	توضح الجامعة أهمية استخدام الطاقة المتجددة والآمنة على المدى البعيد.	٦٦٩	٦٤٥	٣٨٧	٠.٧٢	١٧
٢٧	تحفز الجامعة الطلبة على شراء السلع الصديقة للبيئة.	٨١٨	٥٤٦	٣٣٧	٠.٧٦	٨
٢٨	تعزز الجامعة الاستثمار الامثل للموارد الطبيعية.	٦٧٤	٦٩٣	٣٣٤	٠.٧٣	١٤
٢٩	تحث الجامعة طلابها على الالتزام بالتوسط في الإنفاق والإدخار.	٦٦٠	٦٩٢	٣٤٩	٠.٧٣	١٤
٣٠	تسعى الجامعة لتوضيح مخاطر الاسراف والتبذير على الفرد والمجتمع.	٧٢٦	٦١٩	٣٥٦	٠.٧٤	١٣

٣١	تتضمن المقررات بعض الموضوعات المتعلقة بترشيد الإستهلاك وتقدير الوقت واحترام العمل اليدوي.	٩٦٢	٥٢٦	٢١٣	٠.٨١	٣
٣٢	تنظم الجامعة ندوات لمناقشة بعض الموضوعات الاقتصادية.	٦٦٦	٨٣٦	١٩٩	٠.٧٦	٨
٣٣	تستخدم الجامعة بعض لوحات الإعلانات ومجلات الحائط في التوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك للموارد.	٩٣٩	٥٣٩	٢٢٣	٠.٨١	٣
٣٤	تستثمر الجامعة طلبتها في إدارة شئونها المالية كإدارة الوحدات المنتجة.	٥٤٣	٦٩٢	٤٦٦	٠.٦٨	١٩
٣٥	تنمي الجامعة لدى طلابها قيمة حب العمل واتقانه.	٩٤٩	٥١٤	٢٣٨	٠.٨١	٣
٣٦	تنمي الجامعة لدى طلابها أهمية احترام الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل.	٩٨٠	٥١٥	٢٠٦	٠.٨٢	٢
٣٧	تدعو الجامعة المستثمرين كنماذج لشخصيات اقتصادية للحوار مع الطلاب.	٤٠٩	٨٠٠	٤٩٢	٠.٦٥	٢٠
٣٨	تشجع الجامعة الطلاب على القيام ببعض المشروعات الصغيرة.	٨٠٠	٥٩٤	٣٠٧	٠.٧٦	٨
٣٩	تقيم الجامعة ندوات لتعريف الطلاب بالإجراءات اللازمة للقيام بمشروع اقتصادي صغير.	٧١٤	٦١٦	٣٧١	٠.٧٣	١٤
٤٠	تحفز الجامعة طلابها على ترشيد استهلاك الطاقة داخل الحرم الجامعي.	٨٤٥	٥٦٤	٢٩٢	٠.٧٨	٦
٤١	تقدم الجامعة حلولا لمشكلة البطالة في المجتمع المصري.	٧٥٩	٤٥٩	٤٨٣	٠.٧٢	١٧
٤٢	تطرح الجامعة أفكارا مبدعة وحلول ابتكارية للحد من استنزاف الموارد الطبيعية.	٨١٢	٥٤٧	٣٤٢	٠.٧٦	٨

ويتضح من الجدول السابق

أن هناك تبايناً في مدي وعى أفراد عينة الدراسة لعبارات محور القيم الإقتصادية بين إيجابي وسلبي على النحو التالي:

- احتلت العبارة (٢٣) والتى تنص على" **تشجع الجامعة الطلاب على المشاركة في بعض المشروعات الصغيرة داخل الحرم الجامعي.**" المرتبة الأولى بدرجة

تحقق إيجابية (٠,٨٦)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على حرص الجامعة على اشراك الطلاب فى مشروعات اقتصادية صغيرة داخل الجامعة لمساعدة أنفسهم.

- احتلت العبارة (٣٦) والتى تنص على" **تنمي الجامعة لدى طلابها أهمية احترام الوقت واستغلاله الاستغلال الأمثل.**" المرتبة الثانية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨٢)** ، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على حرص الجامعة على توعية الطلاب بأهمية الوقت، وحسن استغلاله، وضرورة التزامهم بالوقت المحدد للمحاضرات.
- جاءت العبارات (٣١)،(٣٣) ، (٣٥) والتى تنص على" **تتضمن المقررات بعض الموضوعات المتعلقة بترشيد الإستهلاك، وتقدير الوقت واحترام العمل اليدوي.**" ، " **تستخدم الجامعة بعض لوحات الإعلانات، ومجلات الحائط في التوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك للموارد.**" ، " **تنمي الجامعة لدى طلابها قيمة حب العمل واتقانه.**" في المرتبة الثالثة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية **(٠,٨١)** وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة، مما يدل وجود بعض المقررات الدراسية التى تدعم القيم الاقتصادية ، وحرص الجامعة على استغلال بعض لوحات الإعلان ومجلات الحائط فى التوعية بترشيد الاستهلاك للموارد، وخلق جيل منتج محب للعمل وحريص على اتقانه يسعى لخدمة المجتمع بقطاعاته المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Heather B.,Karen B ,2015)** والتى أكدت على ضرورة إدماج الإستدامة البيئية فى المناهج الدراسية؛ لتعزيز تعليم وتطوير الخدمة الإجتماعية.كما تتفق مع دراسة **(Muijen,2014)** .
- احتلت العباراتان (٢٤)، (٤٠) والتى تنصا على " **تشجع الجامعة الطلاب على حضور ندوات ومؤتمرات اقتصادية.**"، " **تحفز الجامعة طلابها على ترشيد**

استهلاك الطاقة داخل الحرم الجامعي." جاءتا في المرتبة السادسة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٨)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليهما بدرجة كبيرة؛ مما يدل على تشجيع الجامعة للطلاب على أهمية حضور الندوات، والمؤتمرات الاقتصادية داخل الجامعة، وخارجها؛ لتنمية الوعى لديهم بالجوانب الاقتصادية المختلفة ، كما تناشد الجامعة طلابها بترشيد الاستهلاك داخل الجامعة، وخارجها؛ وذلك تماشيا مع سياسة الدولة فى الوقت الحالى وما تمر به الدولة، وجميع دول العالم من أزمة إقتصادية .

- جاءت العبارات (٢٥)،(٢٧) ، (٣٢) ، (٣٨)، (٤٢) والتى تنص على" **تعقد الجامعة ندوات تثقيفية للحد من الاستهلاك المفرط للموارد."** ، " **تحفز الجامعة الطلبة على شراء السلع الصديقة للبيئة."** ، " **تنظم الجامعة ندوات لمناقشة بعض الموضوعات الاقتصادية."**، " **تشجع الجامعة الطلاب على القيام ببعض المشروعات الصغيرة."** ، " **تطرح الجامعة أفكارا مبدعة وحلول ابتكارية للحد من استنزاف الموارد الطبيعية."** في المرتبة الثامنة من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٧٦)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة مما يدل على حرص جامعة أسيوط على تنمية العديد من القيم الاقتصادية؛ لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة لدى الطلاب؛ من خلال الإرشاد، والتوجيه، والتشجيع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Kevin et.al,2012)** والتى أكدت على أن مبادرات الإستدامة فى الحرم الجامعي تتطور من خلال دمج المجتمع الجامعي، وقطاع الأعمال.
- احتلت العبارة (٣٧) والتى تنص على" **تدعو الجامعة المستثمرين كنماذج لشخصيات اقتصادية للحوار مع الطلاب."** المرتبة العشرون بدرجة تحقق سلبية **(٠.٦٥)** ، وهذا يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها؛ مما يدل على ضعف الجامعة على التواصل بفاعلية مع المستثمرين للاستفادة منهم فى توعية الطلاب

، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والخبرات المحفزة؛ لذلك مما يفرض على الجامعة بذل المزيد من الجهد فى هذ الصدد.

٥- القيم السياسية:

اشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة، وهى العبارات من (٧٤- ٨٦) من عبارات الاستبانة، وبعد التطبيق، وتفريغ الاستجابة تم معالجة النتائج إحصائيا كما في الجدول رقم(٨).

م	العبارة	استجابات العينة			العينة الكلية	
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	ق	ت
٧٤	تشجع الجامعة الطلاب على الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية.	١٠٢٢	٣٩٣	٢٨٦	٠.٨١	١
٧٥	تشرك الجامعة الطلاب في صنع واتخاذ القرارات الجامعية.	٦١٩	٤٥٦	٦٢٦	٠.٦٧	١١
٧٦	تحرص الجامعة على التوعية برفض التعصب فى الرأى بكل أنواعه.	٩٥٢	٥٤٦	٢٠٣	٠.٨١	١
٧٧	تحث الجامعة الطلبة على الإعتزاز بالوطن والإنتماء إليه والدفاع عنه.	٩٩١	٤٢٩	٢٨١	٠.٨١	١
٧٨	تحث الجامعة الطلبة على تقدير الرموز الوطنية واحترامهم.	٩٨٢	٤٤٣	٢٧٦	٠.٨١	١
٧٩	تزود الجامعة طلابها بالقيم الوطنية.	٩٦٥	٥٠٥	٢٣١	٠.٨١	١
٨٠	تحرص الجامعة على تزويد طلابها بالقيم اللازمة لحمايتهم من الإنحراف والإنزلاق للأفكار الهدامة والمتطرفة.	٩١١	٥١٧	٢٧٣	٠.٧٩	٦
٨١	تحرص الجامعة على عقد ندوات توضح القواعد الأمنية لطلابها.	٨١٣	٤٩٠	٣٩٨	٠.٧٥	٨
٨٢	تشجع الجامعة الطلبة على اتباع السلوك الصحيح في المطالبة بالحقوق والواجبات.	٨٥١	٥١٩	٣٣١	٠.٧٧	٧
٨٣	تحرص الجامعة على توعية طلابها بالحقوق والواجبات التي تضمنها الدستور.	٤٧٢	٦٢٦	٦٠٣	٠.٦٤	١٣

٨٤	تحث الجامعة طلابها على المشاركة في المناسبات الوطنية لتنمية الولاء بالوطن.	٧٥٤	٤٥١	٤٩٦	٠.٧٢	١٠
٨٥	تكسب الجامعة الطلاب المهارات التي تؤهلهم للمشاركة السياسية داخل المجتمع.	٥٤٦	٦١٨	٥٣٧	٠.٦٧	١١
٨٦	تشجع الجامعة الطلاب على استخدام حقوقهم في انتخابات القادة في المجتمع.	٧٣٩	٥٢٦	٤٣٦	٠.٧٣	٩

ويتضح من الجدول السابق :

أن هناك تبايناً في استجابات عينة الدراسة لعبارات محور القيم السياسية ما بين إيجابي ومتوسط وسلبي على النحو التالي:

- جاءت العبارات (٧٤)،(٧٦) ، (٧٧) ، (٧٨)، (٧٩) والتى تنص على" **تشجع الجامعة الطلاب على الالتزام بالقوانين واللوائح الجامعية.**" ، " **تحرص الجامعة على التوعية برفض التعصب فى الرأى بكل أنواعه.**" ، " **تحث الجامعة الطلبة على الإعتزاز بالوطن والإنتماء إليه والدفاع عنه.**"، " **تحث الجامعة الطلبة على تقدير الرموز الوطنية واحترامهم.**" ، " **تزود الجامعة طلابها بالقيم الوطنية.**" في المرتبة الأولى من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق إيجابية (٠,٨١)، وهذا يدل على موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة؛ مما يدل على حرص جامعة أسيوط على التزام الطلبة بالقوانين، واللوائح الجامعية؛ ليسود الحرم الجامعي جوا من الاستقرار والنظام ، كما تسعى الجامعة لحث طلابها على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه ، وحث الطلبة على تقدير الرموز الوطنية وإحترامهم؛ وذلك إيمانا منها بأنه مطلب أساسي لتدعيم الإعتزاز بالوطن من خلال عرض نماذج وطنية تجسد معنى الإنتماء للوطن، والتضحية من أجله لوضع المثل الأعلى دائما أمام أعينهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(McGreal,2017)** والتى أكدت على ضرورة تعزيز ثقافة السلام، واللاعنف، وتوفير بيئة تعلم آمنة للجميع.

- احتلت العباراتان (٧٥)، (٨٥) والتى تنصا على " **تشرك الجامعة الطلاب في صنع، واتخاذ القرارات الجامعية.**"، " **تكسب الجامعة الطلاب المهارات التي تؤهلهم للمشاركة السياسية داخل المجتمع.**" جاءتا في المرتبة الحادية عشر من منظور العينة الكلية بدرجة تحقق متوسطة، وهذا يدل على أن الجامعة بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود واعتماد بعض الممارسات التى تسمح بإشراك الطالب فى صنع وإتخاذ القرارات الجامعية باعتباره محور العملية التعليمية ، بالإضافة الى تنمية المهارات السياسية التى تؤهلهم لفهم الواقع السياسي .
- احتلت العبارة (٨٣) والتى تنص على" **تحرص الجامعة على توعية طلابها بالحقوق والواجبات التي تضمنها الدستور.**" المرتبة الثالثة عشر بدرجة تحقق سلبية (**٠.٦٤**) ، وهذا يدل على عدم موافقة أفراد العينة عليها مما يدل على ضعف الجامعة فى القيام بتوعية طلابها بالحقوق، والواجبات التى كفلها لهم الدستور، وتعريفهم بما لهم من حقوق، وواجبات؛ لترسيخ قيم المواطنة لخلق مجتمع آمن.

خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

وترى الباحثتان أن النتائج التى توصل إليها البحث تعبر بشكل إيجابي عن دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة؛ إيمانا من الجامعة بأن التعليم الفعال يستطيع أن يعد مواطنين يتحملون مسئولياتهم التكنولوجية، والاجتماعية، والبيئية، والاقتصادية، والسياسية ، حيث يمكن الطلاب من إكتساب ما يلزمهم من معارف ومهارات؛ لضمان تحقيق التنمية المستدامة ، إلا أنه يوجد قصور فى بعض الممارسات التى تقوم بها الجامعة لتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى طلابها، لذلك قامت الباحثتان بوضع تصور مقترح تدعيما للإيجابيات ، ومعالجة السلبيات التى كشفت عنها نتائج الدراسة الميدانية فى الممارسات المتبعة؛ لتنمية بعض قيم

التنمية المستدامة البيئية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والسياسية، والاقتصادية موضوع الدراسة .

المحور الثالث: تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسيوط فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها:

فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج , ومن منطلق أن الهدف الرئيس للدراسة يتمثل فى التوصل إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلابها , وهذا التصور له مرتكزات، وأهداف، وإجراءات، وآليات تنفيذ , كالتالى:

١ – مرتكزات التصور المقترح:

أ . تحقيق التنمية المستدامة يبدأ بالتغيير في الثقافة التنظيمية السائدة بالجامعة.

ب . يُعد الطالب ركيزة أساسية، وعنصرًا مهمًا في العملية التعليمية بالجامعة.

ج . تعد مشاركة الطلاب فى الأنشطة المتنوعة عاملاً مهمًا؛ لتنمية قيم التنمية المستدامة لديهم.

د . عضو هيئة التدريس له دورًا مهمًا، وحيويًا فى تنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب .

هـ . القيادات الأكاديمية لها دورًا مهمًا فى تنمية قيم التنمية المستدامة.

و . المقررات الدراسية لها دورًا مهمًا فى تنمية قيم التنمية المستدامة.

٢ – أهداف التصور المقترح:

يمكن تحديد أهداف التصور المقترح على النحو التالى :

أ– تنمية قدر مشترك من ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات، تمكنهم من تكوين شخصية إيجابية تسعى للنهوض إلى الأمام داخل المجتمع ، خاصة فى ظل التحولات الإقتصادية، والاجتماعية، والسياسية،

والتكنولوجية ، لتحقيق رؤية، ورسالة، وأهداف الجامعة، وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ب- تحديد المهام والأدوار التى ينبغى أن تقوم بها إدارة الجامعة، وهيئة التدريس، والمقررات الدراسية؛ لإثراء وعى الطلاب بقضايا التنمية المستدامة ، وتعزيز قدراتهم؛ بما يؤكد لدى الطلاب المعاني المقصودة بالعلاقات المتبادلة بين قضايا التنمية المستدامة، والمجتمع؛ لتخريج مواطنين لديهم القدرة على التعامل مع القضايا المجتمعية، والتكيف مع المستجدات، ومواجهة التحديات بكفاءة عالية .

ت- تحديد الأساليب التربوية المناسبة؛ لغرس ممارسات، وقيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات، ومايتطلبه ذلك من أنشطة، وخدمات تربوية تقدمها الجامعة لطلابها.

٣ ـ إجراءات تنفيذ التصور المقترح :

يتطلب تحقيق الأهداف السابقة من الجامعة القيام بالإجراءات التالية :

أ-إجراءات خاصة بالإدارة الجامعية:

- وضع تشريعات، وقوانيين بمايتوافق مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م .
- وضع خطة بعيدة المدى؛ لتضمين قيم التنمية المستدامة فى المناهج، والمقررات الجامعية .
- إعداد خطة شاملة؛ للتدريب لتدعيم ممارسات الاستدامة.
- وضع لوائح تنظيمية تحدد مسئوليات الطلبة، وقواعد السلوك الخاصة بهم لتحقيق الاستدامة فى الجامعة.
- إتاحة الفرصة لمشاركة الطلاب فى بعض المشروعات الإقتصادية التابعة للجامعة.
- احترام التعددية الفكرية، والعمل التطوعي، والمسئولية الاجتماعية.

- تهيئة مناخًا يتسم بالود، والديموقراطية؛ يتيح للطلاب المشاركة فى إتخاذ القرارات الإدارية، والتنظيمية المسايرة لفكر الاستدامة.
- ضرورة التعاون بين كل من الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالجامعة؛ من خلال تنظيم المحاضرات، واللقاءات؛ من أجل تحقيق جودة العملية التعليمية.
- تنظيم ندوات، ومؤتمرات علمية دورية للطلاب؛ تهدف إلى التمسك بالسلوكيات الإيجابية؛ مما يساعد على تنمية قيم التنمية المستدامة.
- التوعية بقيم التنمية المستدامة، ودورها فى تقدم المجتمع .
- نشر الوعي بين الطلاب بخطورة المشكلات البيئية، وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة.
- إدراج تنمية القيم ضمن الأهداف التى تسعى الجامعة إلى تحقيقها .
- تنظيم ندوات، ومؤتمرات علمية دورية للطلاب للتعريف بالمعوقات التى تحول دون تحقيق الجودة بالجامعة، وتشجيعهم على تقديم مقترحات للتغلب على هذه المعوقات.
- تنظيم ورش عمل للطلاب؛ لتدريبهم على كيفية تحقيق الاستدامة بالكلية التى ينتمون إليها، وتوعيتهم بدورهم فى ذلك.
- إصدار صحيفة تتضمن التوجهات العامة للجامعة، وخطط الجامعة؛ لتحقيق الاستدامة بشكل جيد.
- إعداد لوحات إعلانية ثابتة، وأخرى الكترونية تعرض رسالة الجامعة، ورؤيتها.
- الاهتمام بالجوانب الثقافية، والفكرية لدي الطلاب بجانب الاهتمام بالنواحي الأكاديمية.

- ادخال بعض المقررات الثقافية، والفكرية، واللغوية في مقررات السنوات الأولي؛ لزيادة الوعي الإدراكي والفكري لدي الطلاب .
- لفت انتباه المسئولين إلى أهمية تضمين المقررات الدراسية لممارسات قيم التنمية المستدامة؛ بما يساهم بتريسخها بشكل مباشر فى عقول الطلاب.
- استقطاب أعضاء هيئات التدريس من ذوي الكفاءات العالية .
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجيات التدريس الحديثة مثل: أسلوب تحليل المشكلات، والحوار والمناقشة، والمحاكاة.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم الجامعي، ومؤسسات المجتمع؛ لوضع السياسات التى تحقق مطالب التنمية المستدامة ، وبناء شراكات لإيجاد قاعدة مشتركة مع الجهات ذات العلاقة .
- دعم مبادرة التعليم من أجل قيم التنمية المستدامة .
- القيام بدراسات تشخيصية لواقع مؤسسات التعليم الجامعي؛ للتعرف بشكل مستمر على واقع تنمية قيم التنمية المستدامة ، حتى تكون أساسا تبنى عليه خطط التطوير.
- إقامة الندوات، واللقاءات بشكل فعال داخل الجامعة، التى تبرز جهود الدولة فى خدمة المجتمع فى المجال البيئي، والإقتصادي، والسياسي، والاجتماعي، والتكنولوجي؛ بحيث يساعد ذلك على تدعيم قيم التنمية المستدامة بشكل أكثر فاعلية لدى طلابها.
- التوسع في إقامة الندوات، والمؤتمرات المرتبطة بالمفاهيم، والقيم الاقتصادية ، عن طريق أشخاص ذوي خبرة فى هذا المجال ، وذلك من أجل إيصال تلك المعارف، والخبرات للطلاب بشكل أكثر فاعلية.

- توفير الموارد المادية، والبشرية التى تساعد بشكل فعال على القيام بعقد الندوات، والمؤتمرات، وغيرها من الفاعليات اللازمة؛ لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات.
- إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة قيم الحرية، والديمقراطية؛ وذلك من خلال توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة التأكيد على الحوار والمناقشة بدلاً من التلقين، وتمكين الطلاب من ممارسة الأنشطة بحرية كاملة، و تسهيل عملية الاتصال بين الطلاب، والقيادات الجامعية.
- إعادة توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق فكر الاستدامة بيئيًا، وإقتصاديًا، واجتماعيًا، وسياسيًا، وتكنولوجيا.
- توفير قاعدة بيانات متكاملة لكل جوانب العمل بالجامعة.
- تهيئة الفرص المتعددة أمام طلاب الجامعة؛ لتقدير قيمة التغيير فى جميع المجالات السياسية، والإقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتكنولوجية.

ب-إجراءات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- الحث الدائم للطلاب على التمسك بالسلوكيات البيئية، والإقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتكنولوجية الداعمة؛ لتحقيق قيم التنمية المستدامة.
- توعية الطلاب بمفهوم الاستدامة، ومتطلبات تحقيقها، وبدورهم فى تحقيق الاستدامة داخل الجامعة التى ينتمون إليها.
- تكليف الطلاب بعمل بحوث عن بعض المشكلات البيئية، والاقتصادية؛ بهدف توجيههم لمثل هذه المشكلات، ومحاولة إيجاد حلول مبتكرة لها؛ مما يسهم فى جهود تطوير المجتمع، ودفع عجلة التقدم .
- إلتزام عضو هيئة التدريس بالسلوكيات الاجتماعية المقبولة مثل: الديمقراطية فى التعامل مع الطلاب ، وتحقيق العدالة بينهم ، حتى يكون بمثابة قدوة حسنة لطلابه.

- تشجيع الطلاب على الإبداء بأرائهم، ومقترحاتهم؛ لتطوير محتويات المقرر الدراسي؛ لتحقيق الاستدامة.
- تشجيع الطلاب على الإطلاع على كل ماهو جديد تجاه الأوضاع البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتكنولوجية الموجودة فى المجتمع ، للوقوف على كل ماهو جديد من أحداث بصفة مستمرة.
- ترسيخ مفهوم العمل الجماعى لدى الطلاب خلال تنظيم، وتوزيع المهام عليهم ، بحيث يتم العمل في مجموعات، وفرق عمل، على أن يكون هناك دعم، وتقدير ، وتشجيع للعمل الجماعي.
- أن يشترك مع طلابه فى بعض الأنشطة الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والدينية.
- استطلاع رأي الطلاب عن أداءه مع تقبل النقد البناء بدون تعصب فكري.

ج- إجراءات خاصة بالمقررات الدراسية:

- إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة؛ لمعالجة الاستدامة لدى طلاب الجامعة.
- تطوير أهداف المقررات الدراسية فى ضوء استراتيجية التنمية لمصر ٢٠٣٠م.
- تعميم تدريس مقرر مستقل خاص بالتنمية المستدامة فى التعليم الجامعى لجميع الطلاب بالجامعة بغض النظر عن تخصصهم الدراسى؛ بحيث يتضمن مفهوم الاستدامة، و مبادئها، وعناصرها، وأهدافها، ومعاييرها ،ومتطلباتها، واستراتيجيات تطبيقها، ودور كل من الإدارة، وعضو هيئة التدريس، والطالب فى تطبيقها ...إلخ.
- دمج التنمية المستدامة فى الخطط، والمناهج الدراسية تدريجيا.

- دمج مفاهيم قيم التنمية المستدامة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية ، ضمن منظومة التعليم، وإضافة وحدات ضمن المناهج الدراسية تضمن ذلك؛ لزيادة الوعي بقيم التنمية المستدامة.
- ادخال بعض المقررات الثقافية، والفكرية، واللغوية في مقررات السنوات الأولي؛ لزيادة الوعي الإدراكي والفكري لدي الطلاب.
- إضافة موضوعات تزيد من الإمكانيات الاقتصادية للطلاب من خلال إضافة موضوعات عن الابتكار، والعيش المستدام.
- تضمين محتوى المناهج، والبرامج تعليمية الخبرات، والمعارف، والمهارات المستدامة التى تتوافق مع متطلبات سوق العمل.
- تقييم المقررات الدراسية بواسطة الطلاب.
- مشاركة الأطراف المعنية(الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والأطراف المجتمعية،...) فى تصميم برامجها التعليمية.
- أن تراعى المقررات التربوية، توفير الفرص أمام الطلاب، وتعلمهم تنمية الشعور بالمسئولية، وحسن الاختيار، وتطوير مهارات الحكم على الأشياء .
- أن تتضمن المقررات الدراسية بعض المفاهيم الخاصة بالتنمية المستدامة وأهدافها، ومتطلبات تطبيقها، و أهمية تطبيقها داخل الجامعة .
- أن يتضمن محتوى المقررات بعض قيم التنمية المستدامة مثل العمل الجماعي، والمسئولية الفردية، والتواصل مع الأخرين، والتحسين المستمر...إلخ .
- أن تحافظ المقررات على الثقافة القومية وتراثها مع تطويرها دون مسح لمحتواها القيمى؛ بمعنى الاعتزاز باللغة القومية، واستخدامها فى التعليم الجامعى .

هـ-إجراءات خاصة بالأنشطة الطلابية:

- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم فى الموضوعات العامة بحرية تامة؛ وذلك من خلال الأعمال التمثيلية، والمسرحية، وصحافة الجامعة.
- تشجيع إنشاء جمعيات طلابية ثقافية، وعلمية بالجامعة؛ بحيث تكون مسئوليتها الرئيسة نشر ثقافة الاستدامة، وتفعيلها بواسطة المحاضرات، والندوات التى يحاضر فيها أكاديميون من المهتمين بموضوع التنمية المستدامة.
- تفعيل الأنشطة الجامعية من خلال الزيارات الميدانية للطلاب، والأعمال التطوعية، وعقد المحاضرات، والندوات، والنشرات الداعمة؛ لرفع مستوى الوعي البيئي، والإقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، والتكنولوجي.
- إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار ممثليهم فى الإتحادات الطلابية بحرية تامة.
- إعطاء الإتحادات الطلابية صلاحيات مضبوطة، وتمكينها من المشاركة فى صنع القرار الجامعي، وفى نشر ثقافة الاستدامة بين الطلاب .
- إشراك الطلاب فى تنظيم الندوات، والمؤتمرات التى تنظمها الجامعة؛ لنشر قيم التنمية المستدامة.

٤ – آليات تنفيذ التصورالمقترح:

تتمثل أدوات تنفيذ التصور المقترح لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطالب الجامعى فيما يلي:

أ- الإعلام بقيم التنمية المستدامة.

ب-ترغيب الطلاب في تطبيق قيم التنمية المستدامة.

ت-التغيير فى الثقافة التنظيمية.

أ- الإعلام بقيم التنمية المستدامة:

ويكون ذلك من خلال الترويج لقيم التنمية المستدامة؛ حيث إن نشر قيم التنمية المستدامة لجميع العاملين في المؤسسة أمر ضروري ، ويكون ذلك عن طريق الإجراءات التالية:

(١) إعداد لوحات إعلانية ثابتة، وأخرى إلكترونية تعرض لرسالة المؤسسة، ورؤيتها من منظور التنمية المستدامة، وملصقات تعرض لنفس الغرض.

(٢) طباعة، وتوزيع كتيبات تشرح، وتعرض لماهية، وأهداف التنمية المستدامة، ومزاياها، وأهميتها للفرد، والمجتمع.

(٣) تنظيم المحاضرات، والمؤتمرات، والندوات؛ لتعرف قيم التنمية المستدامة، وضرورتها، وفوائدها للجامعة، ويكون الهدف من ذلك:

- تعريف وتوضيح رؤية ورسالة الكلية.
- توضيح الغرض من الإجراءات التي تتخذ؛ لتحقيق التنمية المستدامة.
- التعريف بالحقوق، والواجبات.
- التعريف بالتوجهات العامة للجامعة.

(٤) وجود لجنة للتثقيف والإعلام بقيم التنمية المستدامة بكليات الجامعة.

(٥) عقد ورش تدريبية للترويج لثقافة الاستدامة.

والهدف من التدريب هو نشر الوعي بأبعاد هذا المفهوم، وكيفية التطبيق ، وهذا التدريب يجب أن يكون موجهًا لجميع الفئات، والمستويات، ويجب أن يلبي متطلبات كل فئة حسب التحديات التي يواجهونها، والتدريب يجب أن يتناول أهمية التنمية المستدامة وأدواتها، وأساليبها، والمهارات اللازمة لتحقيقها، وأساليب حل المشكلات، وإتخاذ القرارات.

ب- ترغيب الطلاب في تطبيق قيم التنمية المستدامة:

ويتأتي هذا الترغيب من خلال ما يلي:

(١) المشاركة فى التطبيق.

(٢) التقدير، والاحترام.

(٣) تعميق الإحساس بالإنتماء والإحساس بالملكية لدى الطلاب.

(٤) توفير الظروف، وتقديم التسهيلات التي تساعد على ذلك.

(١) المشاركة في التطبيق:

يُعد اشتراك الطلاب في تطبيق هذا المفهوم من الأمور المهمة؛ التي قد تسهم في نجاح هذا التطبيق، ويمكن أن تكون مجالات المشاركة في العديد من الأمور، منها:

- **تقسيم المهام:**

ويكون ذلك من خلال إشراك الطلاب في مجموعات عمل؛ هدفها تحقيق التنمية المستدامة بالكلية، من خلال عدة لجان يرأسها منسق للجنة، على أن يشترك الجميع في هذه اللجان؛ لأن إشراك الطالب وإعطائه مهام محددة يجعله يشعر بارتباطه بالمؤسسة، ويجعله يحتك بزملائه من الكليات الأخرى، ويقترب منهم، ويشعر بدوره في المؤسسة، على أن يتبع ذلك مكافآت، وحوافز مادية، ومعنوية لمن يسهم في تلك اللجان.

(٢) التقدير:

إن تقدير الطلاب نظير قيامهم بالعمل؛ لتحقيق التنمية المستدامة سيؤدي حتمًا إلى تشجعيهم وزرع الثقة فى نفوسهم، وتدعيم هذا الأداء المرغوب، وهذا التشجيع، والتحفيز له دور كبير في تجويد العمل في المؤسسة واستمراريته، وحيث إن استمرارية العمل يعتمد اعتمادًا كليًا على حماس المشاركين فيه، لذا ينبغي تعزيز هذا الحماس من قبل قيادات الكلية، وأعضاء هيئة التدريس.

(٣) ترسيخ مفهوم الملكية والانتماء لدى الطلاب:

ويشمل ذلك تنمية الإحساس لدى الطلاب بالفخر، الناتج عن انتمائهم للكلية، وإحساسهم بأنهم جزء منها، ويتحقق الانتماء من خلال دعم المؤسسة المادي، والمعنوي للطلاب.

ويكون ذلك من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- عقد الاجتماعات مع الطلاب لوضع رؤية مشتركة للنهوض بالكلية، وتعريفهم بأثر نجاح الكلية في نجاحهم شخصياً.
- تقديم كافة التسهيلات اللازمة للطلاب.
- توافر معايير معلنة للتقويم تتسم بالنزاهة، والموضوعية، وتطبق على الجميع.
- المتابعة المستمرة للطلاب.
- إتاحة الفرصة للطلاب للإبداع، والإبتكار، والمشاركة فى إتخاذ القرارات المتعلقة بعملية تعلمهم.

(٤) توفير الظروف وتقديم التسهيلات التي تساعد الطلاب على التعلم:

إن تحقيق التنمية المستدامة بدون توفير بيئة للتعلم تساعد الطلاب على تنمية شخصياتهم فى جميع الجوانب يُعد أمرًا في غاية الصعوبة، ومن هنا فإن تحسين بيئة التعلم التي تتم من خلال التعاون بين الكلية، والجامعة، يُعد من الأمور الهامة التي تمكن الطلاب من التعلم في بيئة تتوافر فيها سبل الراحة، والأمان، والإنسانية له، ويكون ذلك من خلال:

- تطوير البنية التحتية للجامعة.
- تطوير شبكات الاتصالات، والمعلومات.
- تطوير شبكة الإنترنت بالجامعة، ورفع كفاءتها.
- تطوير موقع الجامعة، والكليات على الشبكة.
- تطوير نظم المعلومات الإدارية بالجامعة، وإنشاء قواعد البيانات.

- تطوير، وتحديث الحسابات الإلكترونية بالكليات.
- تطوير المكتبة المركزية بالجامعة.
- تطوير مكتبات كليات الجامعة.
- وجود شبكة اتصالات داخلية (إنترنت) داخل كل كلية، تسمح بإمكانية توصيل كافة المعلومات التي يحتاج إليها الطلاب.
- تطوير أو تغيير الآليات الإدارية القديمة، واستبدالها بآليات أخرى تؤدي إلى تحسين، وتطوير الإنتاج بصفة مستمرة.
- تجهيز المدرجات، والمعامل، والفصول بالأجهزة التكنولوجية الحديثة، ووسائل الإيضاح (حاسبات، وشاشات عرض، والإنترنت).

ج- التغييرفي الثقافة التنظيمية السائدة:

إن تحقيق التنمية المستدامة لا يتأتى من خلال الندوات فقط أو الاجتماعات أو اللقاءات، فالتنمية المستدامة وإن كانت تعتمد إلى حد كبير على قيم واتجاهات الأفراد، إلا أنها يعبر عنها بسلوك، وتلعب الثقافة التنظيمية السائدة دورًا هامًا في ذلك، من هنا يجب إعادة تشكيل الثقافة السائدة، حيث إن قبول أو رفض أي مبدأ يعتمد على ثقافة ومعتقدات العاملين، ويقع على الإدارة دور كبير في تحقيق قيم التنمية المستدامة، ومن هنا فإن عليها مسئوليات كثيرة، وهذا يتطلب ما يلي:

(١) بناء الثقة والوفاء بالوعود:

يُعد وفاء الإدارة بوعودها للطلاب من الأمور المهمة التي تؤدي إلى بناء جسور الثقة بينهما، وإزالة حالة التشكك بين الطلاب، وإدارة الكلية؛ لذا فإن على الإدارة أن تقوم بعقد اجتماعات دورية يوضح فيها ما وعدت به الطلاب، وما تم تنفيذه منها وما لم يتم، وما سوف يأخذ وقتًا، وبيان سبب أو معوقات ذلك، وتدارس إمكانية إيجاد الحلول لهذه المشكلة معهم، وإقتراح الحلول، والإتفاق على الحل المناسب، ويكون أخذ الرأي بالأغلبية، ويشارك فيه كل من له صلة بالقرار الذي

يتخذ، أو المشكلة التي سيتم بحثها من القيادات، وأعضاء هيئة التدريس، والأطراف المجتمعية، والطلاب، وتكوين فريق عمل منهم؛ للمساهمة في حل هذه المشكلة.

(٢) التشجيع والتحفيز:

إن التشجيع من قبل الإدارة من خلال رصد مكافآت تشجيعية للطلاب الذين يشاركون فى الأنشطة، ويتبعون السلوكيات البيئية، والإقتصادية والاجتماعية السليمة ، ومن ثم تكون مجالًا خصبًا لتنمية قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب. وقد يكون هذا التشجيع معنويًا من خلال شهادة التقدير، والتي قد تعطى في بعض المناسبات أو المؤتمرات، أو الدعم المادى والإعلام والإعلان عن الأعمال الجيدة، وإبداعات، وتميز الطلاب.

(٣) ترسيخ مفهوم العمل الجماعي، وإعطائه الأولية:

ويكون ذلك من خلال تنظيم، وتوزيع المهام على الطلاب، بحيث يتم العمل في مجموعات، وفرق عمل، على أن يكون هناك دعم، وتقدير، وتشجيع للعمل الجماعي، مثل رصد بعض المكافآت لأفضل مجموعة ، أو أفضل لجنة من لجان حماية البيئة، وأن لم يكن هناك تقدير مادي فعلى الأقل يكون التقدير معنوياً، مثل الإعلان عن هذه المجموعة في اللوحات الإعلانية بالكلية، أو في إجتماعات الكلية، أو إعطائهم شهادات تقدير، كما يشمل تشجيع العمل الجماعي، ومشاركة الجميع بقدر الإمكان فى عمليات التخطيط، ورسم السياسات بالكلية، سواء في رسم السياسة أو تطبيقها أو حتى الإعلان عنها.

(٤) الاختيار الجيد للقيادات:

يُعد اختيار القيادات بعناية، وموضوعية، ووفق معايير واضحة، ومعلنة أمام الجميع من الأمور المهمة؛ التي تساعد على أداء العمل بالصورة المرجوة، وتحقيق الأهداف المنشودة، وتحقيق الرضا من الجميع عن تلك القيادات؛ ولذا فإن هذه

القيادة ينبغي أن تتسم بما يلي: قيادة تمكن، وتسهل العمل؛ لتتمكن من تحقيق أهدافها، وتتميز القيادة بصفات، وهي:

- قيادة ميسرة للعمل، وليست معوقة له.
- أن تكون على وعي، وإدراك تام بالتنمية المستدامة، وقيمها، ومتطلباتها.
- أن تدعم العاملين بما يحتاجون إليه من أدوات، ومعينات تعينهم على العمل، وعلى إتقانه.
- أن تكون على وعي بمشكلات الطلاب، وإعطائها الأولوية؛ وذلك من أجل تقريب الطلاب لها، وجذبهم إليها، وحتى تجعلهم يؤدون عملهم بطريقة جماعية، وليس فردية. ولا شك أن عدم توافر هذه الصفات أو التخلي عن هذه الأدوار يؤدي إلى وجود العديد من المشكلات، والمعوقات التي قد تحول دون التطبيق الناجح لقيم التنمية المستدامة.

(٥) التواصل الدائم مع الطلاب داخل الجامعة:

ويكون التواصل الدائم مع الطلاب من خلال عقد اجتماعات دورية؛ لبحث مشكلاتهم، وبحث إمكانية حلها، وما يمكن أن تسهم به الإدارة في ذلك، وما يمكن أن يسهم به الطلاب أنفسهم، وإبداء التعاطف مع هذه المشكلات، ومحاولة بذل قصارى الجهد لحلها، وتسهيل الإجراءات الإدارية، بما يحقق الأهداف المنشودة بجودة عالية، وتكاليف منخفضة.

(٦) الصلاحية في مقابل المسئولية والمحاسبة:

إن تقديم كافة التسهيلات للطلاب في ظل مناخ تتوافر فيه سبل الراحة والأمان، لهو أمر ضروري، ولكن في مقابل التسهيلات، والصلاحيات التي تعطي وتقدم له، ينبغي أن يكون هناك مسئولية عليه، ومحاسبة له؛ فتقييم الطالب وفقًا لأدائه يُعد من الأمور المهمة التي تساعد على ضبط العمل، وانتظامه، ويُعد تطبيق

مبدأ الثواب، والعقاب من المبادئ العظيمة في هذا الصدد؛ لأن هذا المبدأ يجب أن يطبق على الجميع بدون استثناءات، أو مجاملات.

المـراجـــــع

أولًا – المراجع العربية :

ابراهيم، خليفة محمد(٢٠٠٩). دور التربية في مواجهة معوقات التنمية في مصر. *مجلة كلية التربية*. جامعة اسيوط ،المجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ص ٣٤٠ .

ابراهيم، رحاب محمد(٢٠١٩). تحديات التعليم قبل الجامعي بمصر استراتيجية التنمية المستدامة. *مجلة البحث العلمي*. جامعة عين شمس. كلية البنات، مجلد ٢٠ ، العدد ١١ , ، ص ص ٣٨٩ – ٤٠٨ .

إبراهيم، مهني محمد(٢٠٠٣). التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع. سلسلة التربية وقضايا البيئة والوعى البيئي. القاهرة. الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص ٢٧١.

ابراهيم، نادية (٢٠١٥). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. *مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية*. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ٢٤، الجزائر .

أبو النصر، مدحت؛ محمد، ياسمين مدحت. (٢٠١٧) . التنمية المستدامة، مفهومها ، أبعادها، مؤشراتها، ص ٦٩.

أبو زيد، عبد الباقى(٢٠٠٩). تصور مقترح لتنمية الثقافة المالية فى ضوء واقعها بمناهج التعليم الأساسي. *مجلة الثقافة والتنمية*، العدد(٢٩)، القاهرة، ص ١٤٣.

الأتربي، هويدا محمود(٢٠٢١). زيادة الاعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، العدد ١ ، المجلد ٥ ، ص ص ١–٤٨.

أحمد، سمير عبدالحميد القطب، الجندي، ياسر مصطفي، محمد، راضي اسماعيل، حسن، تغريد ابراهيم(٢٠٢١). التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ, عدد ١٠٢، المجلد الثاني ، ص ص ٣٥٧ – ٣٨٠ .

أحمد، وفاء ماجد (٢٠١٢). القضايا والقيم الاجتماعية للشباب، العدد (٨٤)، ، ص ص ١-٥٠.

الأحمري، إلهام محمد علي. دور الانشطة الطلابية بالجامعات السعودية في تحقيق اهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب. *مجلة البحث العلمي في التربية* ، العدد ٢١ يونيه ٢٠٢٠، ص ص ٤٦ -١٠٩ .

الاسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا. استعراض الإنتاج والتنمية المستدامة في منطقة الاسكوا. بنويورك .الأمم المتحدة ثم الاسترداد ١٢ مارس من،

https/llwww.unescwa.org/sites/www.unescwaorg/files/publications/filesle-esc-wasdpdll-6-a-o pdf .

اسماعيل، على تهامي(٢٠٠٩). القيم البيئية لدى شباب الجامعة. *مجلة الباحث*. كلية التربية. جامعة سرت. ليبيا، العدد(٧)، ص ص ١٠٧- ٨٨.

الألمعي، علي بن عبده(٢٠١٦). التعليم ٢٠٣٠ دليل التخطيط نحو المستقبل. مكتب التربية العربية لدول الخليج ، ص١٢.

إمام، إيهاب(٢٠٠٨). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء وظائف الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، العدد ٣٦، ص ٧.

إمام، إيمان محمد(٢٠١٧). تطوير مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء أبعاد الأمن القومى لدى الطلاب. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، العدد(٨٦)، السعودية، ص ص٢١-٨٢.

الأمانة الدولية لمبادرة ميثاق الأرض(٢٠٠٥). دليل ميثاق الارض للمعلمين. دمج مفهوم الإستدامة داخل الغرف الصيفية ، ص٤.

الأمم المتحدة (٢٠١٩). أهداف التنمية المستدامة. الهدف الثامن تعزيز النمو الإقتصادي المفرد والشامل للجميع والمستدام ،والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع , متاح

الأمم المتحدة . أهداف التنمية المستدامة، تم الاسترداد بتاريخ ٣ يناير ٢٠١٩ ،متاح http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/development.agenda/

الإهواني. هانى حسن (٢٠٠٢), علم النفس الاجتماعي (القيم الاجتماعية)، القاهرة ،٢٠٠٢م.

البريدي، عبدالله بن عبدالرحمن (٢٠١٥). التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز علي العالم العربي. السعودية. مكتبة العبيكان.

البشر، فاطمة عبدالله بن محمد. (٢٠٢٠) , متطلبات تحقيق لمواءمة بين التخطيط الاستراتيجي للجامعات السعودية ورؤية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية*. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية العدد ٢٢، ص ص ٢٩٣- ٣٥٢ .

التقدير العالمي لرصد التعليم من أجل الناس والكوكبة. (٢٠١٦). بناء مستقبل مستدام للجميع.

الجلاد، ماجد(٢٠٠٧). تعليم القيم وتعلمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات وتدريس القيم. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن .

الجلاد، هالة أحمد ابراهيم محمد(٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدي طلاب التعليم الثانوي دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* ، العدد ١٧٨ ، ص ص ٤٦٥ -٥٣٢ .

حسين، محمد فتحي عبدالفتاح(٢٠١٨)، تصور مقترح لتفعيل دور جامعة بنوك في تحقيق الاهداف التعليمية للرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠في ضوء بعض التجارب الاجنبية. *مجلة التربية*. جامعة الازهر. كلية التربية ، عدد ١٨٠ , ج ١, ٢ , ص ص ١٢- ٦٣.

الدوسري، راشد ظافر(٢٠١٦). اسهام المدارس الثانوية فى تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهه نظر المعلمين. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، المجلد (١١)، العدد(٣)، السعودية، ص ٤٦٥.

دياب، مهري أمين، جمال الدين، نجوى يوسف (٢٠٠٧). أهداف الجامعات في مصر وقضاياها في مجتمع المعرفة. رؤية ميدانية من منظور أعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة وبنها. *مجلة العلوم التربوية*، العدد ٤، ص ص ١- ١٠٤.

الرفاعي، دعاء زهري عباس. (٢٠٢٠). تصور مقترح للكفايات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ دراسة استشرافية اللازمة لعضو هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*. جامعة اسيوط ، ٣٦(٢)، ص ص ١٠٥ – ١٥٧.

رؤية مصر (٢٠٣٠).إتاحة التعليم ووضع البلد على الخريطة الدولية.متاحًا على:

Available at:

http://www.sis.gov.eg/story/118142

الزغبي، زهير حسين(٢٠٠٦). التربية الأخلاقية والصراع القيمي في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة. ورقة عمل مقدمة للدوره السادسة عشر بعنوان القيم الأخلاقية والمتغيرات الدولية، مجله ١، جامعة ناصر، طرابلس ، ص٣٤.

سعد الدين، هبه فيصل(٢٠١٣). القيم الوطنية فى محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي. دراسات تحليلية. *مجلة كلية الآداب*. جامعة بغداد، العدد(١٠٦).

السعيد، أشرف(٢٠٠٧). الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي. الإسكندرية . دار الجامعة الجديدة .

سلام، محمد توفيق(٢٠١٥). التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص ٣-٨٥.

السمان، أحمد حسن(٢٠١١). الصحافة والتنمية المستدامة، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

الشامي، نجلاء عبدالفتاح، الرفاعي، نيللي السيد، الخميسي، سلامه السيد (٢٠١٩). إعداد قادة التغيير التربوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ , دراسة مستقبلية . *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. رابطة التربويين العرب، العدد ١٠٩. ص ص ٢٧٣- ٢٨٨.

شيلي، إلهام(٢٠١٤). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة ميدانية في المؤسسة. رسالة ماجستير. جامعة سطيف، الجزائر، ، ص٧١.

صالحي، صالح (٢٠٠٦). المنهج التنموي البديل في الاقتصاد الاسلامي- دراسة للمفاهيم وأهداف والأولويات وتحليل للأركان والسياسات والتوزيع والمؤسسات . دار الفجر للنشر .القاهرة ،ص٤٣.

عبد الباقى، أحمد سعيد(٢٠١٠). التعليم الجامعى وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ١٧٥.

عبد العظيم، سلامة. (٢٠٠٦). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعة، دراسة تقويمية لمشروع تنمية القدرات بجامعة بنها. *المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين الواقع والرؤي*. مركز تطوير التعليم الجامعي، جزء ٢، ص٧٣.

عبدالغني، محمد فتحي(٢٠٢٠). تطوير مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر .*المجلة العلمية للإقتصاد والتجاره* . المجلد ٢ ، ص ٤١٨ .

عبدالقادر، رمضان محمود عبدالعليم(٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدي طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ . *المجلة التربوية*. جامعة سوهاج. كلية التربية، المجلد ٧٦ ، ص ص ٤٥٣ – ٤٩٨.

العتيبي، منصور بن نايف (٢٠١٥) . مساهمة جامعة نجران في التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية والإدارية بالجامعة.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد ٨، العدد ٣.

العجيلي، محمد سالم(٢٠١٣). التعليم العالي في الوطن العربي. الواقع واستراتيجيات المستقبل. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

عزب، محمد علي، مرتجي، عاهد محمد محمود (٢٠١٥). دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة جامعة الزقازيق. *مجلة كلية التربية*، العدد ٨٧ ، ص ص ٣١٥ – ٣١٦ .

العقل، عقل بن عبدالعزيز. ابعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الاسلامية. المجلة التربوية . جامعة سوهاج. كلية التربية، الجزء ٨٢, فبراير, ص ص ٨٦٥ – ٩١٠.

عمار، إيمان حمدي محمد(٢٠١٨). دور كليات التربية النوعية جامعة المنوعية في خدمة المجتمع المحلي. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، المجلد ٢، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة، ص ص ٤٠ –١١١ .

عمر، مني عرفه حامد. (٢٠١٨) , دور التعليم الجامعي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية*. جامعة المنوفية ، ٣، ٢١٠ – ٢٥٣ .

فرغلي، حاتم(٢٠٠٤). كفاءة التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اسيوط.

القرشي، عمر فاروق(٢٠١٧). تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدي طلاب التعليم الثاني. *مجلة كلية التربية*. جامعة الازهر، العدد ١٧٦ ، الجزء الاول، ص٣٧٦.

كمال، أحمد بدوي أحمد(٢٠٢١) . تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره علي تنمية الوعي بأبعاد الأمن القومي والقيم الوطنية لدي الطلاب . *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* . جامعة الفيوم . كلية التربية، العدد ١٥ ، الجزء ١ ، يناير ٢٠٢١، ص ص ٦٠٩ – ٦٧٢.

مأمون، أميرة (٢٠٠٦). مقترح لبرنامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.

مجاهد، فايزة احمد الحسيني. (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر. *International journal of Research in Educational cinches* . المجلد ٢ ، العدد ٤ ، ٢٠١٩ ، ص ١٢٦.

محمد، محمد خليل محمود(٢٠١٨). المشروعات الصغيرة مدخل للتنمية المستدامة دراسة التجربة اليابانية، مصر، دار حميثرا للنشر والترجمة .

مصطفي، دعاء حمدي محمود(٢٠١٩). معالم استراتيجية مقترحة لتميز التعليم العالي في ضوء أهداف التنمية المستدامة . رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة*

مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد ٢٦، العدد ١١٧، ص ص ١٢١-١٩٢.

مكتب التربية العربي لدول الخليج . تطور التربية في الصين . الرياض.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٣). التربية من أجل التنمية المستدامة. اليونسكو. قطاع التربية. مواد للتعليم والتدريب رقم ٤ .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٣). التربية من أجل التنمية المستدامة. اليونسكو.قطاع التربية ومواد التعليم والتدريب، م٤.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(٢٠٠٥) ، التربية البيئية فى مرحلة التعليم الأساسي بالوطن العربي، تونس.

موشيت، وجلاس(٢٠٢٠). مبادئ التنمية المستدامة . ترجمة بهاء شاهين . الدار الدولية للاستثمارات الثقافية. القاهرة .

الناقة، محمود(١٩٩٩). التدريس الجامعي. العمود الفقري للتنمية المهنية لأستاذ الجامعة. *المؤتمر القومي السنوي السادس*. مركز تطوير التعليم الجامعي. كلية التربية. جامعة عين شمس.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alex, p., et al .(2014). universities facing change and competition. *journal of economics, business and management*, 2 (2), 130.

Amponsah, S,Omoregie, C.O, Ansah, B,O(2018)., African Cultures and Challenges of Quality Education for Sustainable Development. *Commission for International Adult Education*, pp 295-320.

Carolyn Mcgibbbon, Jean- Paul Van Belle(2015). Intergrating environmental sustainability issues into the curriculum through problem- based and project-bsed learning : acase study at the University of Cape Town, Current Opinion in environmental Sustainability 16, pp 81-88.

Connolly, m (2002) , The develop meant of professional headship in education programmers in wales. *International journal of educational management* , vol. 16, no. 7 .

Dixon, k, Scott, S (2003), the evaluation of an off shore pro fissional development program me as a part of a university strategic plan : a case study approach , quality in higher education, Volga , no 3.

Elaine,Catherine,B(2010). Getting down and dirty: Values in education for sustainability , Issues in Education Research,Vol.18.No.2,2010.

Heather Boetto, Karen Bell, Environmental sustainability in social work education, An online initiative to encourage global citizenship international social work, 58(3), 448- 462.

Ibara, E,C,(2015). Developing Quaity Assurance Culture for Sustainable University Education in Nigeria. *Journal of Education and Practice*, 6, (29), pp 142- 147.

Issan, S,A . Osman, M,E(2010) , postgraduate, research and community service in Higher Education Institutions in the sultanate of Oman : A systemic Arabic Academy for science Technology .

Kevin J. krizek, Dave Newport, James White, Alan R. Townsend(2012).Higher education's sustainability imperative: how to practically respond, *International Journal of Sustainability in Higher Education*, Emerald Group Publishing Limited Vol. 13 No.1, pp. 19-33.

McGreal,R,(2017). Special report on the role of open educational resources in supporting the Sustainable Development Goal 4: Quality education challenges and opportunities. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, 18, (7).

Muijen,H(2014). Integrating value education and sustainable development in to adutch university curriculum, *Interational Journal of Sustainablity in Higher Education*. Vol.5.NO-1, ,PP21-23.

Schmidt , g: sustainability in higher education an explorative approach on sustainable behavior in two universities, Ph, D thesis:, Rotter dam, university .

Tomislava.k. .(2018)The concept of sustainable Development : from its Begriming to the contemporary Issues Zagreb International Review of Economics , Business, 21 (1), pp 47-74.

UNESCO(.2014) shaping the future we want, un Decade of Education for sustainable Develop meant, FINAL REPORT. UNESCO, France.

Wah, j. (2009). Advancing human performance technology through professional development, an action research study, PhD dissert tuition school of education, cappella university.